السبت ٣ يناير ١٩٣١

KOL-SHEI, No. 269

Cairo 3 January 1931

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



المارشال جوفر

(انظر صفحة ٦)



«الدنيا المصورة» في دور جديد

مرة واحدة في الاسبوع – كل يوم ثلاثاء

مقصوصة الاطراف ، مشبوكة بالسلك

ما برحت « الدنيا المصورة » منذ صدورها تبذل مجهوداً صادقة لكي تكون عاملا فعالا من عوامل الاصلاح ومحاربة الآفات الاجتماعية وحماية الجمهور وارشاده . وقد تمكنت في هذه الاثناء من الوقوف تماما على أميال قرائها . فهي اليوم أقدر منها فيما مضى على تأدية مهمتها على أحسن وجه

فبهذا الاختيار الذي كسبته وبعزيمة مجددة لتحسينها ورفع مستواها من جميع الوجوه تدخل « الدنيا المصورة » في السنة الجديدة وهي واثقة من أنها ستنال – في شكلها الجديد – رضا قرائها العديدين بما أعدته من مباحث شائقة ومبتكرات قيمة

ويعلم القراء ان « الدنيا المصورة » كانت تنشر قسمين أحدهما للرياضة والآخر للتمثيل، فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولرغبتنا في تحسين « الدنيا المصورة » وتمييزها من سائر المجلات رأينا العودة الى اصدارها مرة واحدة في الاسبوع ابتداء من الاسبوع القادم واصدار ملحق أسبوعي يوزع مجاناً مع أعداد المصور يخصص لعالمي الرياضة والتمثيل

انتظر العدد الجديد يوم الثلاثاء ٦ يناير

[زبدة عددين في عدد واحد]

كلمة المحرر

غداً ننسى

من طبيعة المرء انه يفرح بمرور الايام مع انه يعلم حق العلم ان كل يوم يقضيه من ايام هذه الحياة يقصر مرحلة شبابه ويدنيه خطوة جديدة من عالم الازل .
وهذا لعمر الحق لغز ليس من السهل حله أو ادراك مغزاه .
فبينا تجد المرء ينعم بربيع الحياة ويتمتع بأيام الشباب ، تراه من الجهة الاخرى سريع الملل يتمنى لو تنقضي الساعة التي هو فيها وتحل محلها ساعة أخرى يبرز له فيها مشهد جديد من مشاهد الحياة . ولعل في ذلك حكمة قد لا تخفى على العاقل وهي أن يعلم المرء انه مامن حالة تخلد وما من هناء أو شقاء يدوم

ومن نعم الحكمة المبدعة ان المرء ينسى بسرعة ما مر به من بؤس أو من نعيم . اذ لو دام به الاول لقتله ، ولو طال الثاني لأبطره . وفي الواقع ان المرء قصير الذاكرة سريع النسيان ، ولكن النسيان لحسن الحظ بلسم يضمد به الزمان ـ ذلك الطبيب الاكبر ـ جروح القلوب الدامية ويخفف أعباء الحياة المثقلة

ومن حسنات الزمان ان المستقبل ينسينا الغابر بحيث لا نذكر في الغالب الا الطيبات . ولو أن المرء تذكر عند ما يصاب بمكروه أنه سوف ينسى ذلك في الغد لشعر بتعزية عظيمة ولم يدع اليأس يجد الى قلبه سبيلا

غداً تنسى ! . . . فلا تعود تذكر من أحزان الأمس إلا ما هو أشبه بالحلم ، ولا يجد الخور الى نفسك سبيلا ، لانك تعلم ان الزمان ـ الطبيب الاكبر ـ قد أعد لجروحك بلسماً لتضميدها هو النسيان . ولو ان كل امرىء أصيب بنكبة تشجع وقال غداً سوف أنساها لوجد في ذلك تعزية ما بعدها تعزية

على ان من الذكريات ما لا يود المرء أن ينساه ، بل هو يلهج به ليل نهار ويرجع اليه في ساعات فراغه كأن ذلك فرض عليه لا بد له من تأديته . بل ان من الذكريات المؤلمة ما يلتذ المرء بالعودة اليه وإطالة الفكرة فيه . وليت شعري أي أم ثكلت ولدها ولم تجد في ذكراه ـ تلك الذكرى المؤلمة ـ لذة تصغر في جنبها كل لذة ، وأي ولد يتمته أمه ولم يحن الى ذكراها كل صباح وكل مساء ؟

نعم . ان في النسيان تعزية ، ولكن من الذكريات ما يوقظ العواطف ويثير الاشجان

***

نحن الآن في بدء العام وقد طوينا من مراحل الحياة شوطاً جديداً . تتلاعب بنا الذكريات ويزحم بعضها بعضاً . فمنها ما هو مفرح ومنها ما يطلق العبرات . وأمام كل منا طريق الحياة غير المعبد تتخلله الوعور والاشواك . فمنا من تخور عزائمه في أول الطريق ومنا من يتخذ من دروس الغابر عظات يعتبر بها في المستقبل ولا يدع لليأس الى قلبه سبيلا . ولا حيلة للمرء بمصاعب هذه الحياة الا اذا نسي سقطات الغابر وطوى سجل اغلاطه وقلب صفحة جديدة من صفحات الحياة . وخير ما يفعله في مثل هذه الحال ألا يلتفت الى الماضي إلا ليرى مواضع الزلل فيتجنبها أو مواطىء الفشل فينكب عنها . تلك هي الحكمة البالغة ، وليعلم ان افراح الايام واتراحها عرضة للنسيان ، بل يجب ان تكون كذلك لئلا تكون الحياة كلها على وتيرة واحدة ، ولئلا يذهب المرء فريسة بقاء الحال

ولسنا ننكر ان من الناس من يحنون الى الماضي ويتمنون لو يعود . ولكنها والحق يقال امنية كاذبة ما نظنها تخرج عن حد الخيال ، اذ لا نعتقد ان الانسان يرضى بان يبيع خبرة الحياة وما كسبه من دروسها وعظاتها بحياة الطفولة او الحداثة الساذجة

فأمنية العودة الى الغابر امنية خادعة ، لا نعتقد انها مما يقام له وزن ، وحكمة الحياة البالغة هي ان ينسى المرء امسه ويفكر في يومه ويستعد لغده

المحرر

مشاهدات فى صنعاء اليمن



حسن انيس باشا

بقلم الطيار المصرى حسن أنيس باشا

نشرت مجلة « سفير » الانجليزية مقالا قيما لحضرة صاحب السعادة حسن أنيس باشا عن بعض مشاهداته في مدينة صنعاء عاصمة اليمن ومقر الامام يحيي محمد بن حميد الدين ملك اليمن . وقد لخصنا بعض فقرات من ذلك المقال فيما يلي

لقد هبطت أرض صنعاء من السماء طوعاً لرغبة الامام ، ذلك الحاكم العجيب الذي لا يعرف عن العالم الخارجي شيئاً إلا من خلال ما يقرأه ويسمعه ، والذي يجهد في أن يدخل إلى بلاده – تدريجاً – كل مخترع جديد يتفق ونهوض رعاياه وسعادتهم دون مس تقاليدهم وعاداتهم

ولما يصادفه المسافرون من مشاق السفر بين أنحاء اليمن الجبلية فقد أحس الامام أنه في حاجة الى وسائل نقل عصرية سريعة تحمل بريده وممثلي سلطانه ، ولما كان يعرف خبرتي في عالم الطيران فقد طلب إلي أن أورد اليه طيارتين للنقل السريع ، وقد كان منظراً عجيباً أن يقارن المرء بين وسيلة النقل البدوية الاولى : الجمل ، الذي يقطع ميلين ونصف ميل في الساعة ، والطيارة تعلوه قاطعة ما يزيد عن مئة ميل في الساعة

وتنفيذاً لرغبته حملت الطيارتين على إحدى السفن وأنزلتهما إلى البر في ميناء اليمن الوحيد «الحديدة» ، وكانتا لا تزالان مفككة أجزاؤهما موضوعة في صناديق كبيرة . .

وفي اليوم الثالث من وصولي كنت قد أتممت تركيب الطيارتين ، وفي اليوم التالي طرت صوب صنعاء دون استعانة بخريطة بل تبعاً لبيانات شفوية سمعتها عن بلاد غريبة عني لم تطأها قدماي قط . .

ولست أنسى ذلك الاستقبال الذي أقيم لي عند وصولي إلى الميدان الذي أعد جنوبي صنعاء طوعاً لامر الامام . فقد كانت فصائل الجند محتشدة والموسيقات تعزف ، والاعيان وقوف تعلو رءوسهم عمائمهم الكبيرة البيضاء ، وتهفهف أثوابهم اللامعة ، وتتألق أحزمتهم الموشاة بالذهب وخناجرهم المرصعة بالاحجار الكريمة . .

وكانت الحاشية التي رافقتني مكونة من أربعين رجلا قد طلوا وجوههم وأذرعتهم وسيقانهم بلون أزرق ورشقوا الريش في شعورهم وجرد كل واحدمنهم خنجراً مقوساً في إحدى يديه وبندقيته في الاخرى



ميدان السوق في صنعاء

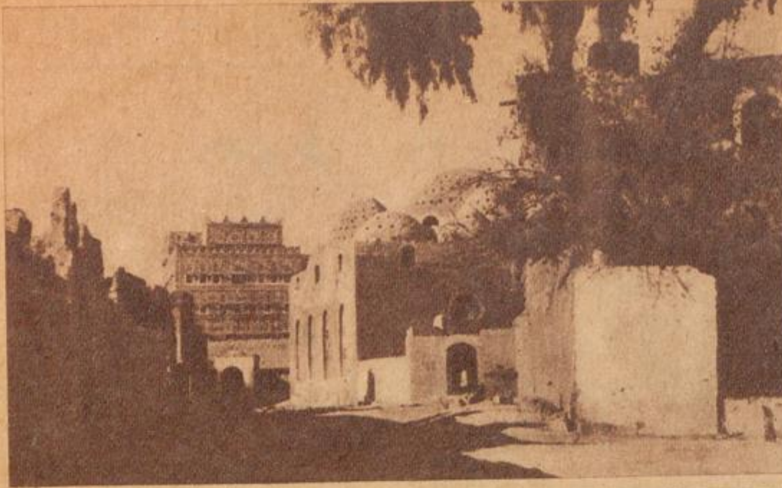
وسار في مقدمة الموكب أربعة من ضاربي الطبول وجعل الباقون يعزفون نشيد الـ « زامل » . .

وذهبوا بي إلى بيت جميل جداً أعد لأجلي خصيصاً في بير العزب ، وتفصله عن البلدة بوابة يحرسها حارس من غروب الشمس إلى مطلعها . .

وجلسنا في قاعة الاستقبال « المفرج » على وسائد متناثرة حول الجدران ، وقد توسطت القاعة شيشة طولها خمسة أقدام ذات « لي » طوله عشرة أقدام كان الاعيان يتداولونه الواحد بعد الآخر . .

وأخرج بعض كبراء الحاضرين من جيوبهم حزماً من أوراق خضراء جعلوا يمضغونها حتى بدوا كأن خدودهم قد تورمت وقد علمت فيما بعد أنهم كانوا يمضغون عشباً يمانياً مخدراً يعرفه كل يماني سواء أكان طفلاً أم رجلا ، أميراً أم حقيراً ، وهم يمضغونه في حضرة الامام نفسه وقد سمعت شعراً من نظم الأمام مديحاً في هذا العشب

وكم كان المنظر عجيباً حينما اخترقت شوارع صنعاء لأول مرة في ذهابي الى قصر الامام وهي شوارع ضيقة تحف بها منازل ذات سبع أو ثماني طبقات ، والميدان الكبير يعج بأناس يرتدون أنواعاً مختلفة من الثياب ، رجال في أثواب فضفاضة متباينة الالوان ، وصبية ذوو عمائم كبيرة وجنود يلبسون « الخاكي » ورجال الجبال يرتدون جلود الماعز وضباط يلبسون قبعات استراخانية وملابس رسمية من مخلفات الاتراك ، ونساء يلبسن سراويل ضيقة ويضعن براقع كبيرة زرقاء فاتحة



قصر الامام يحيى في صنعاء



فلاح يمني يحرث الارض

تغطيهن من الرأس الى الركب ، وقد رسمت فوق هذه البراقع وفي مقابل العيون دوائر بيضاء وحمراء تكسب لابساتها منظر البوم

وقد كنت أقضي بضع ساعات من كل يوم في « مفرج » الامام الذي يقضي فيه شئون الدولة محاطاً بوزرائه وأمنائه وهم جلوس على مراتب واطئة يمضغون أعشابهم

وقد كنت أجلس معه بعض الايام في ساحة قصره في ساعة مبكرة من النهار حينما كان ينظر في الشكاوى التي يقدمها اليه أي فرد من رعاياه

ورأيت مرة رجلا مشى من قريته ثماني ليال في الجبال الى أن وصل صنعاء ليرى الامام فلما أن رآه طلب اليه أن يبارك بقرته

وابتسم له الامام وقال : « اذهب ، فليحفظها لك القوي القادر »

وعاد الرجل الى قريته يحمل هذه البركة ثماني ليال في جبال اليمن وهو سعيد شديد الاغتباط . .

وقد حادثت الامام ذات يوم عن رغبتي في ان أرود « الربع الخالي » الذي يقع على الحدود الشرقية من اليمن ، ولكن حديثه لم يكن مشجعاً لي ، وقد استنتجت من أحاديثي معه في هذا الشأن انه يفضل ان أؤجل تنفيذ هذه الرغبة الى ان تشمل قبضته الحديدية السيطرة على القبائل التي تقيم فيما يلي مأرب . .

وأنني أعد الآن رحلة للطيران من كرويدون الى القاهرة ، وأني آمل ان أطير بعدئذ الى اليمن فأجد صديقي الامام آمناً على حدوده ومستعداً لأن يقدم لي المساعدة اللازمة لزيارة « الربع الخالي » ، كما آمل ان أتمكن بعد عودتي من ان أنبئكم عن جميع ما اكتشفه عن الجن وقصورهم ! !



الطيارة انيسة التي طار بها حسن انيس باشا الى اليمن

جوفر بين السودان والمارن

بين القائد الفرنسى الكبير والمرشال فرنش

حدث المرشال جوفر يوماً جماعة من اصدقائه عن الظروف التي اضطرته مرة الى عدم الامتثال للاوامر العسكرية الصادرة اليه من رؤسائه فقال انه كان أحد ضباط الحملة الفرنسية التي جردتها حكومته في سنة ١٨٩٢ لاحتلال السودان الفرنسي وانه كان يشتغل بمد سكة الحديد في بعض المناطق المحتلة لما قرر الكولونل بونيه حاكم السودان الفرنسي بالنيابة إذ ذاك الزحف على « تومبوكتو » للاستيلاء عليها. وقد زحف عليها يومئذ فعلا وفاز بنشر العلم الفرنسوي فوق ربوعها وترك فيها حامية صغيرة وقرر وجوب العودة من حيث أتى. ولكنه لم يسر طويلا حتى وقع في كمين نصبه له أعداؤه ففتكوا به وبالسواد الاعظم من رجال القوة التي كانت معه

وكانت الاوامر قد صدرت في تلك الاثناء الى المرشال جوفر بالزحف على تومبوكتو على رأس قوته ليحل محل قوة الكولونل بونيه وفي ٨ فبراير سنة ١٨٩٤ بلغ الجهة التي لقى فيها الكولونل بونيه حتفه مع رجاله فلم يثنه ما حل بهم عن عزمه ودخل تومبوكتو بعد أربعة أيام فوجد فيها تلغرافاً من حاكم السودان الفرنسي الجديد يأمره فيه بالعودة الى « كايس » والتخلي عن قيادة الحامية في تومبوكتو الى أقدم الضباط عهداً في الخدمة. فلما اطلع جوفر على هذا التلغراف أدرك في الحال ان الحاكم أرسله اليه وهو يجهل نبأ النكبة التى حلت بالكولونل بونيه ورجاله فقرر ان الواجب يقضي عليه بعدم الاذعان لهذا الامر التلغرافي والبقاء في تومبوكتو ليتولى قيادة القوات الفرنسية فيها بصفته أكبر الضباط الموجودين رتبة

وبعد ستة أشهر توطدت أركان الاحتلال في السودان الفرنسي فصدرت الاوامر الى جوفر بالعودة الى فرنسا فمر ببلدة « كايس » وهو يسأل نفسه عن المقابلة التي سيقابله بها الحاكم العام لعدم اطاعته امره التلغرافي فلما مثل أمامه سرد له الظروف التي حملته على مخالفة ذلك الامر فابتسم الحاكم العام وقال له : « لقد أحسنت صنعاً » وكان ذلك أول حادث وجه الانظار الى جوفر فأخذ كبار الضباط ينظرون اليه كضابط نشيط رزين يعرف معنى المسؤولية ويقدرها حق قدرها

***

وبعد انقضاء عشرين سنة على حادث معركة تومبوكتو تولى جوفر قيادة جيوش الحلفاء في معركة « المارن » الشهيرة وهي المعركة التي انقذت فرنسا ورفعته إلى مصاف كبار القواد الخالدين ، واليك ما يرويه جوفر نفسه عن معركة المارن ، قال :

« في ليلة ٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ قررت أن أخوض بعد يومين معركة المارن الكبرى على ان أوجه اليها جميع قواتنا وكان لا مندوحة لنا عن تعاون الجيش البريطاني معنا لكي تسفر المعركة عن النتيجة الحاسمة التي كنت أتوقعها. فأرسلت ياوري الى المرشال فرنش قائد الجيش البريطاني ليطلعه على المنشورات التي أذعتها على القوات الفرنسية فرجع إلي الياور في الساعة التاسعة من صباح ٥ سبتمبر يخبرني انه لما كان قد وصل الى المعسكر البريطاني عند منتصف الليل لم يتمكن من مقابلة المرشال فرنش ولا أحد غيره من ضباط اركان حربه وزاد الياور على ذلك قوله انه لم يلمح ان في نية المرشال فرنش أن يشترك في المعركة الكبرى فلم أتمهل بل ركبت سيارتي متوجهاً الى المعسكر البريطاني فبلغته الساعة الرابعة بعد الظهر فأدخلوني على المرشال فرنش في الحال فقلت له بعد التحية: « اننا سنبدأ العمل الحاسم الذي يتوقف عليه مصير فرنسا وانني باسم فرنسا أجيء اليه لألتمس منه معونة الجيش البريطاني فلم » ينبس ببنت شفة وأطرق مفكراً بدون أن يحرك ساكناً فقلت له : « ياسيدي المرشال ان شرف انجلترا يتوقف على ذلك المصير أيضاً » فاحمر وجه المرشال فرنش عندئذ وسكت لحظة أخرى ثم قال بتؤدة : « سأفعل كل ما في استطاعتي » فشعرت بأن هذه العبارة الصادرة عن خير رجل يعرف معنى الشرف العسكري تساوي جميع التعهدات المكتوبة فغادرت المعسكر البريطاني وفي ملء الثقة بأن حلفاءنا سيشتركون في المعركة . . وقد بروا بوعدهم فعلا »



رحلات الطلبة

طلبة مدرسة عابدين الاميرية عند الهرم

قام فريق كبير من طلبة مدرسة عابدين الاميرية مع حضرات اساتذتهم وبعض اولياء امورهم برحلة الى هرم سقارة المدرج في الاسبوع الماضي . وتمثلهم هذه الصورة عند سفح ذلك الهرم وقد وقف حضرة الاستاذ محمد العشماوي افندي يشرح لهم تاريخه



طلبة مدرسة الهندسة الملكية فى السويس

زار اعضاء الجمعية المدنية بمدرسة الهندسة الملكية العليا مدينة السويس وتفرجوا فيها على كل ما يهمهم معرفته . وتمثلهم هذه الصورة فوق باخرة بميناء السويس



طلبة المدرسة العباسية الاميرية عند اهرام الجيزة

فريق من طلبة المدرسة العباسية الاميرية بالقاهرة مع بعض حضرات اساتذتهم عند اهرام الجيزة وقد زاروها يوم الجمعة الماضي

كفاءة الادارى المصرى

وأثرها فى حياة الاستقلال

من حديث لمعالى توفيق دوس باشا وزير المواصلات

استهل معالي الوزير حديثه بقوله :

« جاء زمن كان الراسخ في الاذهان فيه أن مصلحة سكة الحديد تكاد تشل لبعد العهد فيها بالاصلاح والترميم وإبدال العتيق بالجديد والضن عليها بما يلزم من المال لتعويضها مما حملت في أثناء اعوام الحرب وما تلاها من السنين . فان الناس لايزالون يذكرون ما قاله مديرها العام الاسبق وتوقعه أن تقف حركة القطرات أو تختل اختلالا تاماً بعد ستة أشهر من تاريخ عينه، وقد قال هـذا القول ليرفع عن عاتقه تبعة ما قد يقع من هذا القبيل فكان لقوله وهو الخبير بعمله والواقف على حقيقة الحال في مصلحته وقع عظيم في النفوس ، فلو لم يكن للادارة الوطنية بعد ذلك من فضل سوى منع وقوع ماكان ينذر به عن علم وخبرة لكفاها فخراً فقد صانت الوسيلة العظمى من وسائل النقل والانتقال في البلاد من خلل كاد يكون محققاً . غير أن هذه الادارة لم تقتصر على ذلك بل تجاوزته الى اعمال ومشروعات إيجابية عظيمة »

وانتقل معالي محدثنا من ذلك فقال :

« وإن ما يقال عن مصلحة سكة الحديد يصح أن يقال مثله أيضاً عن مصالح كثيرة اخرى، ومما لاريب فيه أن لاتقان إدارة الشؤون الداخلية فائدتين عظيمتين: أولاهما ما تجنيه البلاد من منافع هذا الاتقان وهو القصد الاول والاعظم من وجود الحكومات فاذا عم جميع مصالحنا الحكومية ومجالسنا المحلية والبلدية ومجالس المديريات فان هناء الناس يزداد واعمالهم تروج على نسبة احسان ادارة هذه الاعمال وتكون الحكومة المثال الذي يحتذيه الافراد والجماعات في ادارة شؤونهم وتنظيم اعمالهم كما لا يخفى . أما الفائدة الاخرى فهي ان هذا الاتقان هو اسطع حجة تدلي بها مصر على مقدرتها على ادارة شؤونها والعناية بمصالح جميع الذين يقيمون فيها، وأكبر برهان على أن الاستقلال الذي هو من حقوقها قنية ثمينة لها تعرف كيف تصونها وتحتفظ بها ، ومثل ذلك



معالي توفيق دوس باشا

ظاهر من قبل فيما جرى في اليابان لما نهضت نهضتها العظيمة في القرن الماضي وأثبتت للملأ أن اليابانيين أكفاء لادارة الاعمال ، وانهم صار في طاقتهم أن يستغنوا عن معونة سواهم الا فيما تشترك فيه الحضارة كلها من فوائد الاكتشاف والاختراع وتقدم العلوم والفنون

« ومما لا ريب فيه ان بلدان الشرق لم تتقهقر ولم تنحط فيما مضى حتى صارت طعمة لسواها لوهن في قواها العسكرية أو لعقم فيمن انتجت من الاقطاب ، فان حرب الاناضول الاخيرة وغيرها دلت على ان القوى العسكرية وفضائل الشجاعة والاقدام لا تزال متوافرة في هـذه الشعوب ، وقد أنجبت بلدان الشرق في جميع العصور سياسيين محنكين شهد لهم الغرب بالكفاءة والمهارة ، وما عهد مؤتمر لوزان ببعيد. غير ان العامل الاكبر في انحطاط هذه البلدان وفقرها الفقر الذي أوهن قواها انما كان سوء الادارة الداخلية وهذه حقيقة ظاهرة في تاريخ كل بلاد منها ، وقد كانت اليابان بنهضتها واصلاح هذه الادارة شاهداً ناطقاً بصحة هذا الحكم ، كما ان الصين أكبر بلدان العالم وقد اشتهرت في العصور القديمة بحضارتها وصناعتها وعلمها وفلسفتها أبلغ ما يستشهد به على تأثير سوء الادارة الداخلية ، فقد ظلت زماناً طويلا هدفاً للمطامع لا تقوى على رد غارات دول أصغر منها وأقل منها شأناً »

وختم الوزير حديثه بقوله :

« فاذا شئنا ان يبنى استقلال مصر وسائر بلدان الشرق على أساس وطيد يكفل الهناء والسعادة والقوة لسكانها ويفحم من يقول انها لا تستطيع ان تسير الا مستندة الى غيرها فالوسيلة الوحيدة المكفولة النجاح الى ذلك انما هي اتقان الادارة الداخلية فانها مصدر القوة والثروة وهما سياج الامم وسلاحها في النزاع العام »

ماذا تستطيع شبيبتنا أن تعمل

من حديث لمعالي علي الشمسي باشا

لمعالي علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق آراء جليلة في الاجتماع وقد توفقنا إلى محادثته فيما تستطيع الشبيبة عمله في سبيل الاصلاح فقال :

« ان اصلاح البلدان وتحسين أحوال الشعوب يفتقران الى القوة والرغبة في التجديد وإذا كان للاختبار وسداد الرأي مقام عظيم فان هاتين الصفتين إذا تجردتا من الركنين المتقدمين قلما تستطيعان ان تعملا عملا يذكر أو تبلغا شأواً بعيداً لأن الاصلاح عمل شاق يحتاج الى قوة كثيرة وجهد عظيم ، ويقتضي فوق ذلك هذه الرغبة في التجديد وهي من الصفات اللازمة للشباب وقلما تقترن بالكهولة والشيخوخة فانهما تميلان في الغالب إلى الاحتفاظ بالمألوف والتردد في الأخذ بالجديد غير المعروف. وإذا وجد بين الكهول والشيوخ أفراد أفذاذ لا يفتأون يبغون الاصلاح والتجديد ويعملون لهما فهؤلاء شبان في قلوبهم ولو كلل الشيب مفارقهم، وان الذي يطالع صحف مصر وما تحويه من بيان لحاجات البلاد التي يتوق المصلحون الى سدها ووصف الاحوال التي يتعين إصلاحها يتضح له سعة المجال أمام شبانها ولا سيما طبقات المتعلمين منهم »

وضرب معاليه مثالا لذلك فقال :

« ومما أذكره لكم على سبيل المثال ان مصر تشكو اليوم مر الشكوى من انتشار المخدرات فيها وإدمان كثيرين لها وليس فيها عاقل الا ويعترف بشدة ضرر هذه العادة وعظم الخسارة التي تصيب البلاد من جرائها وقد انبرت الحكومة لمكافحتها بما عندها من القوى الادارية والقضائية ولكن الدلائل تدل على ان عوامل الشر في هذه القضية لا تزال تنتصر



معالي علي الشمسي باشا

على عوامل الخير فلو انبرى شبان مصر المتعلمون لهذا النضال كما فعل بعضهم ووضعوا قوتهم العظيمة في كفة المقاومة ووطنوا النفس على انقاذ اخوانهم من شر هذا البلاء وبذلوا ما أوتوا من حسن البيان وما فيهم من يقظة وتدبير واستعمل كل منهم نفوذه الشخصي في دائرته — لو تم ذلك كله لكانت النتيجة مما يبهر النواظر لان تيار هذه القوة الزاخرة اذا اتجه في جهة معينة كان له النصر حتما »

ثم قال معاليه :

« وهنالك ميادين أخرى يستطيع شباننا ان يخوضوها ليعملوا على إيقاظ الروح العام وتنشيطه ثم ان بين شباننا المتعلمين فريقاً جاد الله عليه بشتى المواهب والعطايا ومنها المال وفي طاقته ان يسدي الى بلاده وقومه خدمة جليلة بما يهب من فضلات ماله للاعمال العامة بدون ان تمس ثروته أو ينحط مستوى معيشته »

وختم معاليه حديثه قائلا :

« والشعوب اذا استهدفت لخطر خارجي كان جل اعتمادها على شبانها فهم الذين يذودون عن حوضها وهم الذين يتقلدون السلاح للدفاع عنها وهم الذين يريقون دمهم لصون عزها ومقامها وهذا الاعتماد ينطبق على جميع مظاهر حياة الامم فان قوتها العظمى بشبابها

« ولا يستطيع شباننا ان يتملصوا من هذا الواجب بحجة ضيق ذات اليد أو عدم تقلد المناصب ذات النفوذ أو غير ذلك من الاعذار فان كلا منهم مطالب على قدر ما عنده من القوى وما رزق من المواهب والوسائل غير ان القوة المطلوبة والنتائج المرغوب فيها تأتي من جانب توحيد هذه القوى وتوجيهها في وجهات الخير والنفع العام كما يكون الامر في الجيوش فان الفرد فيها لا يستطيع ان يعمل عملا يذكر ولكن قواها المجتمعة هي التي صنعت معظم تاريخ الانسان . وليس في مؤخرة هذه القوى الشجاعة التي تنشأ عن التآلب والاجتماع فانها فضيلة معروفة وقوة مشهورة لازمت التعاون في جميع عصوره واخرجت منه افضل الثمار واينعها »

عام نودعه وآخر نستقبله

كيف كانت سنة ١٩٣٠

انتهى عام ١٩٣٠ ووقفنا نستقبل العام الذي بعده ، وقديماً مرت السنوات وتوالت ، فبعد أن كانت تحسب بالايام صارت منها أجيال وقرون ، وتكونت من القرون دهور وأحقاب ، والسنوات وإن كانت كثيرة في عمر الفرد الا انها قليلة في أعمار الأمم ضئيلة بالنسبة لحياة الانسانية ، ولكن من السنوات مع ذلك ما يترك أثراً باقياً ، يصعب زواله ، ومنها ما تقع فيه حوادث تطبع بطابعها الجيل كله ، أو تحصل فيه انقلابات تحول مجرى ما يأتي من السنين

وكذلك كانت سنة ١٩٣٠ سنة حوادث وانقلابات ، إذا نظرنا اليها في مجموعها ، وأبصرناها من حيث نتائجها ، ألفيناها كوارث للانسانية ومآسي لأكثر الأمم ، فكانت سنة بؤس لا رخاء ، وعام شؤم لا تفاؤل فيه ولا رجاء

ولئن أصاب مصر شيء من شؤم العام المنصرم ، إلا أنها كانت في ذلك خيراً من أكثر الامم الاخرى حتى ليحق لها أن تغبط نفسها ، وتصبر على حالها — وان كان ذلك لا يمنعها أن ترجو زوال الازمة التي تنوء تحت أعبائها ، وعودة الرخاء الذي كان علماً عليها من قبل . أجل لقد اشتدت الازمة بمصر في العام الراحل لدرجة لم تشهدها البلاد منذ عشرات السنين وأنت منها جميع الطبقات وتأثرت بها كل المرافق والمشروعات ، ولكن مصر على الرغم من تلك الازمة أحسن من غيرها حالا ، وأكثر الأمم استبشاراً بالمستقبل وأملا في إصلاح الحال

وقد يحسن بنا هنا أن نرجع البصر إلى سنة ١٩٣٠ ونستعرض حالة العالم فيها إجمالا مؤملين أن تكون خيراً منها في العام الوليد لمصر وللانسانية جمعاء :

لعل أول ما يلفت نظر المؤرخ من حوادث العام المنصرم ان الثورات التي ظلت مدة وقفاً على آسيا وأجزاء من أوربا قد امتد نطاقها إلى أميركا ففي نواح عدة في العالم وقعت انقلابات في الحكم وقامت اضطرابات ونشبت ثورات ، وقد توالت كلها حتى أصبحت أخبارها من الانباء العادية يقرأها القارىء في تلغرافات الصحف فلا يكاد يعجب لها أو تهيج لها دهشته

وبينما كثير من الأمم مشغولة بالنزاع حول الحكم ومن له الحق فيه ومن يجب أن يكون حاكما ومن ينبغي أن يكون محكوماً ، إذا بموجة العطلة تطغى على العالم لا على البلاد الفقيرة منه فقط ، بل على الغنية كذلك فقد لاقت من العطلة أشد مما لاقته الاولى ، فزاد عدد العاطلين في إنجلترا في سنة ١٩٣٠ بمقدار مليون عنه في السنة التي سبقتها ، وتضاعف عدد العاطلين أو زاد عن الضعف في ألمانيا وإيطاليا والبلجيك وهولندا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والولايات المتحدة وأستراليا . ويتمشى مع انتشار العطلة انخفاض في أسعار المصنوعات والحاصلات الزراعية حتى حل الضيق في أكثر البلاد الصناعية والزراعية ، وعلى الخصوص في البلاد الزراعية التي تعتمد على محصول واحد . ونشأ من أزمة الصناعة والزراعة كساد في التجارة قل أن كان له مثيل وانخفضت من جرائه ايرادات السكك الحديدية والبواخر والجمارك في معظم الدول كما نقص دخل العاملين في المهن الحرة وايراد أصحاب الاملاك والمودعين . وقد تدهورت الاسعار في البورصات بغتة فذهبت بثروات كبيرة وأفلست مئات المصارف . ولما كانت بورصة نيويورك قد أصبحت بعد الحرب ميزان الحالة المالية في العالم فقد كان تدهور الاسعار فيها عنيفاً لدرجة أن اهتزت له بورصات العالم وتدهورت أسعار الاوراق المالية كما هبطت أسعار الحاصلات

وتسير الازمات السياسية في العالم مع الازمات الاقتصادية جنباً الى جنب ، فان الشعوب اذا تمتعت بالرغد فقد هدأت أعصابها ولم تفكر في تغيير أو انقلاب ، ولكنها متى أحست بالضيق وارتفعت شكواها من عناء الارتزاق ، رأيت لهذه الشكوى ظاهرة تبدو في أية ناحية من نواحي السياسة ومراكز الحكم . وهكذا تزيد الازمة السياسية من شدة الازمة الاقتصادية كما ان هذه بدورها تجعل الأولى تستفحل ، وكل ذلك مما يزيد آلام الشعوب ولا يحقق لها فائدة

ولئن مضت على انتهاء الحرب العالمية اثنتا عشرة سنة إلا انها لا تزال آثارها ترى حتى لينسب اليها ما عانته الامم في العام الماضي وما لا تزال تعانيه الآن . وما نشبت الحرب العالمية إلا تبعاً للحرب السبعينية وهكذا حكم على العالم كله أن يقاسي الشدائد حتى اليوم لا لسبب سوى ان ألمانيا ضمت الالزاس واللورين الى أراضيها منذ نيف وخمسين سنة !

وقد أثارت الحرب خلافات جنسية ولغوية ودينية بين الامم، ولما انتهت نظمت معاهدة فرساي تلك الخلافات تنظيما فقامت



(١) وصول الطيار صدقي
مصر بالطيارة (٢) فوز البطل
(٣) انعقاد المؤتمر البحري في
(٤) عودة الملك كارول الى
(٥) افتتاح قناطر نجع حمادي (٦)
ملكي البلجيك لمصر (٧) افتتاح
الموسيقى الشرقي (٨) زيارة ولي عهد اس
لمصر (٩) تتويج الامبراطور هي
سلاسي الاول (١٠) المفاوضات
المصرية البريطانية في لندن (١١) وزا
دولة اسماعيل صدقي باشا (١٢) طير
احمد حسنين بك (١٣) ازمة القط
(١٤) سقوط الوزارة النحاسية (١٥)
عبور كوست وبيلونت للمحيط الاطلنط
(١٦) زواج الملك بوريس بالاميرة جيوفا
(١٧) انعقاد المؤتمر الهندي (١٨) زيار
ولي عهد انجلترا لمصر (١٩) زيارة الام
تاكاماتسو لمصر (٢٠) الاضطرابات
في الارجنتين (٢١) انعقاد المؤتم
الامبراطوري (٢٢) غارة الجراد على
مصر (٢٣) الوزارة الفرنسية الجديد
رياسة للمسيو ستيج (٢٤) تعيين حافظ
عفيفي باشا سفيراً لمصر في انجلتر
(٢٥) فوز هتلر في الانتخابات الالماني
(٢٦) محاولة الطيارة DOX عبور
المحيط (٢٧) وفاة عبد الرحيم صبري باش
(٢٨) وفاة الجنرال بريمودي ريفير
(٢٩) وفاة الامبراطورة زوديتو
(٣٠) وفاة المستر تافت (٣١) وفاة
اللورد بالفور (٣٢) وفاة ملكة
(٣٣) وفاة المسيو أميل لوبيه (٣٤) استقالة
المستر وايزمان (٣٥) احتراق المنطاد
«ر ١٠١» (٣٦) الاضطرابات في مصر
(٧٣) الزلزال في ايطاليا (٣٨)
الاضطرابات في الهند (٣٩) طيران
المس ايمي جونسون (٤٠) زيارة
ملكي رومانيا وكريستالو

دول بين كل منها والاخرى عداوة ومنافسة وحواجز جمركية عالية وفي داخلية كل واحدة أقليات لا تريد أن تندمج في كتلتها وهكذا كان لمعاهدة فرساي نصيب في وضع العداوة والبغضاء بين الشعوب في الوقت الذي أنشأت فيه عصبة الامم لكي تحقق بينها التفاهم وتوطد روابط المودة المتبادلة !

ومن نتائج هذا التناقض البين ، وعواقب الخلاف القائم بين الامم مع احتياج كل منها الى الاخرى ، انها سعت الى السلم ونزع السلاح أو تحديده وعقدت المؤتمرات بعد المؤتمرات ولكنها لم تصل الى نتيجة حاسمة حتى الآن وقد لا تصل اليها أيضاً في السنوات القادمة

وعلى الرغم من حرص كل دولة على استقلالها ومن الغيرة القائمة بين الدول جميعها ، تجد كلا منها توقن بأن تسليح الاخرى يهمها كما يهم الدولة صاحبة الشأن وان مسألة السلم والحرب بين كل دولتين قد أضحت تخصها أيضاً كما تخص العالم طراً

وكذلك الحال في الحياة الاقتصادية فقد اشتدت الازمة في العام الماضي بفعل عاملين ، وهما تفاقم عدد السكان وزيادة الانتاج عن القدر اللازم . وكلما ظهر هذان العاملان أو أحدهما في بلد تأثرت به البلاد الاخرى . وقد كان المرتقب من تفاقم عدد السكان أن يؤدي الى مجاعة لقلة الحاصلات تبعاً لنظرية مالثوس ولكن هانحن قد رأينا في خلال سنة ١٩٣٠ مقادير هائلة من الحاصلات لا تجد مشترين لها ولا مستهلكين ، فمصر والولايات المتحدة لا تدري كيف تتخلص من محاصيل القطن فيها ، والبرازيل تكدس البن في مخازنها عجزاً منها عن تصريفه ، واستراليا والارجنتين لا تدريان ما ذا تفعلان بكميات الصوف التي عندهما ، وهكذا قل عن محاصيل البلاد الاخرى ومصنوعات البلاد الصناعية . وفي الوقت نفسه تجد ملايين الناس قد ارغموا على تقليل ما يستهلكونه لانهم عاطلون عن العمل لا يجدون مجالا للرزق ولولا اعانة العطلة التي تدفعها لهم حكومات بلادهم لماتوا من الجوع . وبودهم لو عملوا وزادوا استهلاكهم وبذا كانت تنفرج الازمة التي نشأت من زيادة الانتاج عن الحاجة ، ولكن دون ذلك عوائق لا سبيل الى التغلب عليها ، وهكذا تجد العالم يئن من الجوع مع وفرة المحاصيل ، ويحرم نفسه من الادوات المصنوعة اللازمة مع تكدسها في المصانع والمخازن ! وقد بدا هذا التناقض مراراً منذ قامت في اوربا وأميركا النهضة الصناعية الكبرى ، ولكنه لم يظهر بمثل الوضوح الذي ظهر به في سنة ١٩٣٠ إذ استمرت الاسعار في الهبوط مهددة الزراعة والصناعة بالخراب بينما تزايد عدد العاطلين وكبر العبء الذي على كواهل الحكومات لاعانتهم . وترى كل دولة تسعى الى علاج هذه الحال برفع الرسوم الجمركية في وجه الواردات ودفع الاثمان بوسائل اصطناعية وغيرها ، وبذا تحاول ان تلقي الحمل على كتف جارتها ، ولكن لما كانت الدول كلها قد لجأت الى هذا العلاج المسكن فانه أصبح عديم الفائدة لها جميعاً وصار سبباً لاستفحال الازمة في العالم

وقد زاد من شدة الازمة تلك الاضطرابات والثورات التى قامت في امريكا الجنوبية والهند والصين ثم في اسبانيا اخيراً . فاذا لم تقم اضطرابات في الدول الاخرى فقد كانت الحكومات فيها مزعزعة فتوالت الوزارات وتعددت في فرنسا والمانيا واشتدت الخلافات السياسية الداخلية في غيرها ، وهذا كله مما يحول دون الاصلاح والعلاج

وقد بقيت روسيا في سنة ١٩٣٠ في شبه عزلة عن العالم فهي تأبى أن تتفاهم معه وهو يرفض أن يتصل بها عن كثب ، ثم عمدت أخيراً الى اغراق الاسواق بمنتجاتها التي تبيعها بثمن بخس بفضل قلة ما تنفقه على الايدي العاملة ، وبذا حاولت أن تزيد من شدة الازمة التي يعانيها كل بلد . وقد كانت عزلة روسيا ولا تزال من أهم اسباب الضائقة الاقتصادية في العالم

وأبت الطبيعة أيضاً في العام الماضى الا أن تزيد في بؤس الامم وشقائها ، فثارت براكين وحصلت زلازل وحدثت فيضانات وذلك فوق كوارث الطيران ـ وأخصها بالذكر كارثة المنطاد ر ١٠١ ـ وفواجع السكك الحديدية وما يدخل في هذا الباب من أسباب الالم ـ ولكن سنة ١٩٣٠ لم تتميز عن السنوات التي قبلها من هذه الوجهة كما تميزت بالازمة الاقتصادية التي كادت تخنق انفاس الشعوب

فعسى أن تكون السنة الجديدة خيراً من سابقتها ، والله تعالى نسأل أن يحقق الآمال


بعض الممثلين يحتفلون بعيد رأس السنة

مسابقات «كل شيء» — ١٩

مَنْ مِنْ أدباء مصر يستحق جائزة نوبل للاداب

توفي العالم برنارد نوبل مخترع الديناميت في سنة ١٩٠٠ . وكأنه قدر ما سوف يسببه اختراعه من الدمار والخراب فأراد أن يغفر له العالم هذا الاختراع فأوصى قبل وفاته أن تكرس فوائد ثروته الطائلة لتوزيع جوائز سنوية على النابغين في العلوم والآداب وغيرهما. أما عدد الجوائز التي وضعها فخمس ، وهذا بيانها :

أولا — جائزة لمكتشف أعظم اكتشاف في عالم الطبيعة

ثانيا — جائزة للعالم الذي أجرى أغرب التجارب الكيميائية في خلال السنة

ثالثا — جائزة لمكتشف أهم اكتشاف في عالم الطب

رابعا — جائزة لمؤلف أحسن كتاب طبع في خلال السنة

خامسا — جائزة لمن يسعى الى تعميم السلم والاخاء بين الأمم

وقد عمل بوصيته ابتداء من سنة ١٩٠١ وكانت الجوائز تختلف باختلاف فوائد رأس المال وقد بلغت في سنة ١٩٢٨ : ٤٢٠٦٠ جنيها تقسم الى ٥ جوائز

وفي كل عام تعقد لجنة خاصة في استكهلم عاصمة أسوج لتوزيع الجوائز على مستحقيها وقد نال شاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور جائزة نوبل للآداب كما نالها الكاتب الاميركي الشهير سنكلير لويس لسنة ١٩٣٠ . وهذا يدل على أن هذه الجائزة لا تقتصر على جنسية أو وطن مخصوص

على أن مصر لم تنل هذه الجائزة بعد . مع ان من أدبائها من يستحقها بما أصدره من المؤلفات القيمة . وعلة ذلك فيما نظن اقتصار الأدباء المصريين على درس أحوال مصر أو الشرق العربي دون الشؤون العالمية وقلة عنايتهم بالاعلان عن أنفسهم وعن مؤلفاتهم في الخارج

وقد أردنا أن نستطلع آراء قرائنا الكرام فيمن يستحق من كتابنا المعروفين أن ينال هذه الجائزة

فموضوع مسابقتنا اليوم هو إذن :

مَن مِن الكتاب المصريين يستحق أن ينال جائزة نوبل للآداب؟

الشروط

١ — يكتب اسم الكاتب الذي يستحق أن ينال جائزة نوبل للآداب وعدد الاصوات التي سينالها . ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها عشرة مليمات

٢ — تعطى الجائزة الاولى لمن فاز بمعرفة اسم الكاتب الذي نال أكثرية الاصوات مع ذكر عدد الاصوات التي نالها. واذا لم يفز أحد المتسابقين بذكر عدد الاصوات التي نالها بالضبط منحت الجائزة الاولى لاقرب الردود الى الصواب . وعلى هذا الاساس تمنح سائر الجوائز

٣ — يعنون الظرف باسم « ادارة كل شيء » — بوستة قصر الدوبارة ، بمصر » ويكتب في طرف الظرف الأعلى « قسم المسابقات — ١٩ »

٤ — يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣١ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

٥ — يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة ردود بشرط أن يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكن لا تمنح أكثر من جائزة واحدة للمتسابق الواحد

٦ — حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

الجائزة الأولى : ٢٠٠ قرش

الجائزة الثانية : اشتراك في ٣ مجلات

(٣) ثلاث زجاجات عطر فاخرة

(٤) ٢٤ قطعة صابون معطر

(٥) آلة تصوير ماركة كوداك

(٦) اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية

(٧) زجاجة عطر فاخرة

مذكرات فضولي

شيء يطير العقل

رأت وزارة المواصلات شدة الازمة الاقتصادية فعدلت عن إنشاء عشر طيارات واكتفت بأن تنشيء خمس طيارات الى أن يحن ربنا، وهذا تدبير حسن « كويس » مشكور، ولكن المال الذي تحرص عليه الوزارة بهذا التدبير « الكويس » لا يعد شيئاً مذكوراً بجانب المال الذي يصرف في انشاء المطار الكبير الذي تقرر انشاؤه بحيث يكون اكبر مطار في العالم

فأي ضرر في انشاء عشر طيارات والاكتفاء بمطار صغير « على قد حالنا » ونحن غير محكوم علينا حكما قضائياً بانشاء اكبر مطار في الدنيا اكراماً لخاطر عيون الطيارات الاجنبية ؟

وأي ضرر كان يخشى على مالية مصر لوأن وزارة المواصلات اخذت في إنشاء خمس طيارات وأجلت انشاء الخمس الاخرى الى أجل تعرف أنه اذا جاء تكون الازمة قد انتهت فتنشأ الطيارات الخمس المؤجلة بدل تقرير جعل العشرة خمسة ؟

الحقيقـــة انه « معلهش » وشيء خير من لا شيء، وقد يأتي زمن تكون لنا فيه طيارات تملأ المطار وإذ ذاك نقول للدول « عين الحسود فيها عود » !

■■■

هو كذلك

تريد الحكومة المصرية أن تكلم الحكومة التركية في شأن المواد المخدرة لان الصادر منها صادر كله أو اكثره من تركيا، وفي رواية لا ندري أضعيفة هي أم قوية أن في الآستانة معملين يخرجان ما يكفي لتسميم العالم، ولا ندري كيف يكون جواب حكومة الترك وهل تعد بتحقيق ذلك أو تقول « بو تلفيق لر ومكذوبيات أو لدم وكلام يا رامز افندم » وينتهي الامر عند هذا، ومهما يكن من الحال فان الحادثة في هذا الشأن من اختصاص الحكومة، واختصاصنا نحن ينحصر في هذا السؤال:

— المخدرات تصنع في تركيا وترسل الى مصر وغيرها، فهل الاتراك يشمونه ؟

والجواب معروف بالبداهة انهم لا يتعاطون المواد المخدرة، ولو تعاطوها وهي تصنع في بلادهم لهلكوا في أقصر وقت، ولا نظن أنهم يمتنعون منها تعففاً، بل لان البوليس هناك مفتوح العيون، فماذا يجري اذا طلبت الحكومة المصرية لبوليس مصر من الحكومة التركية كمية من الشئم الذي يفتح عيون البوليس التركي ؟

■■■

أنا عارف وانت عارف

رأيت في « الاهرام » الغراء كلمة في الحالة الاقتصادية الحاضرة قال كاتبها:

« ومما يزيد الحالة سوءاً ان فكرة التعاون الاقتصادي القومي ضعيفة جداً في محيطنا وربما كان ذلك لان الحالة الاقتصادية هنا يسيطر عليها الاجانب، والوطني يشعر في الازمات الاقتصادية أنه ضحية للسيطرة الاجنبية ولا قبـل له بدفع الأذى عن نفسه وهذا خطأ يجب أن يزول »

ومحال ان يكون تسيطر الاجانب على الحالة الاقتصادية مضعفاً لحركة التعاون الوطني، لان السيطرة الاجنبية من شأنها ان تقوي الاتحاد القومي فيشتد التعاون بدل ان يموت، ولكني أقول لك ماذا تخمد الحركة التعاونية عندنا

فحدثني : لم لا يؤلف

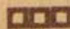
حقائق ... ولو صعب تصديقها

الحاكم الذى نام طول مدة حكمه



اذا عدت الولايات المتحدة الرؤساء الذين تولوا رياسة الجمهورية فيها فيجب ان تعد بينهم الرئيس دافيد ريس اتشنسون وإن كان قد قضى طول مدة رياسته نائماً كما اعترف هو نفسه بذلك فيما بعد. ولم يكن نومه هذا ناشئاً من اصابته بمرض النوم ولا بمرض آخر ولكن لأن الظروف قضت بذلك !

وتفصيل الامر أن الرئيس بولك انتهت مدة رياسته يوم ٤ مارس سنة ١٨٤٩ فوجب ان يخلفه الرئيس زاشاري تايلور الذي انتخبته الامة رئيساً جديداً ، ولكن يوم ٤ مارس سنة ١٨٤٩ كان يوم أحد ولا يجوز أن يحتفل في يوم أحد بتولية رئيس جديد ، ولذا أجلت حفلة تنصيبه الى يوم الاثنين . ولما كانت رياسة الجمهورية لا يصح أن تبقى شاغرة ولو لحظة واحدة فقد تولاها رئيس مجلس الشيوخ دافيد ريس اتشنسون ولكن ليلة واحدة فقط . وهكذا صدق عليه انه قضى مدة حكمه نائماً . . .



المصريون شركات صناعية وشركات تجارية ؟

الجواب : أنا عارف وانت عارف

وقل لي : لماذا ينجح المصري منفرداً ولا ينجح الشركاء اذا ألفوا شركة ؟

الجواب : أنا عارف وانت عارف

وصارحني : ما سبب اقبال المصريين على مصانع الشركات الاجنبية ومتاجرها ونفورهم من الشركات المصرية إذا وجدت ؟

الجواب : أنا عارف وانت عارف

فما دمنا أنا عارف وانت عارف فمن الحق أن نترك التحكك بالسيطرة الاجنبية قليلا لأن الكلام فيما بيننا سر لا يسمعه غريب ، وعلينا أن نعالج أسباب الفشل في التعاون وأسباب نفور المصريين في المصانع والمتاجر المصرية ، وهي أسباب أنا عارف وانت عارف انها ظاهرة ومعالجتها ضرورية ، أليس كذلك ؟

طاوعني على عقلي وقل انه كذلك

أنا زعلان

يبحث ولاة الأمور بوزارة المالية في مشروع تخفيض مرتبات الموظفين والمستخدمين، ولا شك في أن في البلاد أزمة اقتصادية شديدة تشغل بال الحكومة ، وان الحكومة مضطرة إلى كل ما من شأنه المحافظة على الميزانية ، ولكن هل جاء أوان تخفيض مرتبات الموظفين والمستخدمين ؟

للموظفين والمستخدمين عائلات واولاد يتعلمون ولهؤلاء حاجات ضرورية لابد منها ، فهل اوجدت لهم الحكومة سبيلا الى تلك الضروريات باقل من نفقاتها فيسوغ تخفيض المرتبات ؟

هل خفضت وزارة المعارف أجور التعليم ؟

هل سنت الحكومة قانوناً لتخفيض إيجارات المساكن ؟

هل وضعت تسعيرة للاطعمة والخبز والدقيق ؟

هل وجدت الحكومة طريقة لمنع غلاء الواردات التي لا تنتج البلاد مثلها ؟

هل هبطت أجور العمال والصناع الذين يحتاج اليهم الموظفون والمستخدمون ؟

لم يكن شيء من هذا ، فأي ذنب جناه الموظفون والمستخدمون حتى يقع التخفيض على رءوسهم وحدهم ؟

سيقال ان الحكومة المصرية تدفع الى موظفيها من الميزانية ما لا يدفع غيرها من الدول مثله ، وأقول نعم ، ولكن هذا المال لا يدفع الى الكل بتوزيع منصف ، بل المستخدمون وصغار الموظفين لهم مرتبات صغيرة لا تكفي ثمناً للخبز بلا ادام ، وكبارهم يأخذون مرتبات ضخمة يعيشون منها عيشة الامراء ويجمعون ما يقتنون به الدور والمزارع ويصبحون من كبار الاغنياء

فاذا كان تخفيض فليكن في مرتبات هؤلاء ، واتقوا الله في الفقراء والا فأنا زعلان

■■■

الدهر أجمعه

نعلي ونعلك فوق رأس فتى
يبغي البقاء ويكره الهلكا
اني سئمت الدهر أجمعه
اضحكني منه وما ابكى

« فضولي »

ماذا فى الأفق السياسى

الجلاء غاية لا بد منها — وقع مقال الاستاذ عزام — المعاهدة وأثرها فى الحياة الدستورية — بين الدستوريين والوفديين — المستر مرى والمستر سبندر فى مصر — انتخاب نقابة المحامين

كتب عبد الرحمن عزام بك في هذا الاسبوع مقالا افتتاحياً في جريدة «المساء» بعنوان « الجلاء غاية لا بد منها فماذا يؤخرها » فاثار اهتماماً في الدوائر السياسية المحلية لاعتبارات شتى منها ما هو معروف عن وطنية عبد الرحمن بك ومقامه بين الوفديين وما له من الاتصال الوثيق ببعض اقطاب الوفديين وما للجريدة التي نشر فيها مقاله من المنزلة عند اعضاء الهيئة الوفدية وانصارها

وقد بسط عبد الرحمن بك في هذا المقال ان الجلاء غاية لا بد منها كما يؤخذ من عنوان مقاله وان الحكومة البريطانية الحالية متفقة مع جميع الحكومات البريطانية السابقة على النظرية القائلة بان الجلاء لا يتحقق الا بعد عقد الاتفاق بين مصر وانجلترا

واستطرد عبد الرحمن بك من ذلك الى القول انه لم يتح للانجليز ولا للمصريين ان يناقشوا ما اختلف المفاوضون عليه في مسألة السودان في المفاوضات الاخيرة التي دارت بين الوفد الرسمي المصري برئاسة دولة النحاس باشا والحكومة البريطانية وانه ليس من المعقول ان تقدم المقترحات البريطانية الى مصر ثم تنتهي هذه المفاوضات على خلاف جزئي ولا يعطى البرلمان المصري الذي اعيد لهذا الأمر والذي انتخب انتخاباً حراً فرصة يبدي فيها رأيه في تلك الانتخابات « فما الذي يمنع من خطوة موفقة الى الوراء أو الامام ما دمنا قد ازلقنا الى موقف ان يكن القدر قد دفعنا اليه فليس لأحد منا مصلحة في البقاء فيه . . . فليرجع البرلمان الذي انتخب انتخاباً حراً ليقول كلمته الحرة »

« وقد سبق لنا أن قلنا في باب ماذا في الأفق السياسي » ان هناك فريقاً من كبار الوفديين يرى أن لا سبيل الى توطيد أركان الحياة الدستورية الصحيحة في مصر إلا بعقد اتفاق مع انجلترا لأنهم يرون انه مادام هذا الاتفاق لم يعقد فالجيوش البريطانية تبقى في مصر وبقاؤها هذا يكون دائماً في مصلحة كل وزارة تعطل النظم الدستورية أو تحورها وتعدلها ، ويلوح من مقال عبد الرحمن عزام بك ان اصحاب هذا الرأي بدأوا يجاهرون به بعدما اقتنعوا بالتجارب وسير الحوادث بأنه الحل العملي الدائم للازمات الدستورية التي ما فتئت تنشأ في مصر ، ويقول بعض أصحاب هذا الرأي ان سعد باشا كان في آخر أيامه شديد القلق على الحياة الدستورية في هذه البلاد وانه كان يرى بثاقب بصيرته ان النظم الدستورية لا ترسخ عندنا الرسوخ اللازم لحياتها إلا اذا عقد اتفاق مع انجلترا وانه لذلك قابل بارتياح سفر المغفور له ثروت باشا الى لندن وشروعه في مفاوضة الحكومة البريطانية في حل المسألة المصرية

وعلى أثر نشر مقال الاستاذ عبد الرحمن عزام بك خطب دولة اسماعيل صدقي باشا في رهط من أنصار حزبي الشعب والاتحاد فاتهم الوفديين بأنهم يستجدون معونة الانجليز

وقال فريق من الوفديين انه اذا كان صدقي باشا قد أسرع الى الرد على خطبة عبد الرحمن عزام بك ففي هذا دليل على ما علقته الدوائر السياسية من الاهمية على الآراء « العملية » التي تضمنها مقاله

وقد ردت جريدة المساء على خطبة صدقي باشا فقالت ان دولته يرغب في الاتفاق مع الانجليز كما جاهر بذلك غير مرة فلماذا ينفر من هذه الرغبة اذا جاءت من جانب الوفديين الذين تعرف انجلترا انهم نالوا الاغلبية الساحقة في جميع الانتخابات وانهم لذلك هم الذين يعقد معهم الاتفاق ان كان هناك اتفاق

فيؤخذ مما تقدم ان الوفديين ما زالوا يتركون باب الاتفاق مفتوحاً رغم جميع الحوادث التي حدثت أخيراً وهي الحوادث التي ما برح الانجليز يعلنون انهم واقفون موقف الحياد تجاهها وان كان كثيرون من المشتغلين بالشؤون السياسية يختلفون في تفسير هذا الحياد كما يختلفون في تحديد مداه

هذا ولا يزال أقطاب الوفد والاحرار الدستوريين يواصلون عقد الاجتماعات للبحث في الموقف السياسي الحاضر وقد دعا فضيلة الشيخ المراغي دولة محمد محمود باشا ومعالي فتح الله بركات باشا والاستاذ عبد الرحمن عزام الى الغداء في وادي هوف على طريق حلوان

وتعلق الدوائر السياسية أهمية كبرى على قدوم المستر مري رئيس القسم المصري بوزارة الخارجية البريطانية الى مصر يوم الاثنين القبل ويقول بعضهم انه مما لا ريب فيه ان جنابه سينتهز فرصة الايام القليلة التي يمضيها في القاهرة لكي يجمع البيانات اللازمة لتحديد الموقف بين انجلترا ومصر وقد يتصل ببعض الاقطاب المصريين اذا

دعت الحاجة الى ذلك ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن المستر مري كان موظفاً في وزارة الاشغال المصرية في وقت ما

وقد انتهز بعض من أعضاء الوفد فرصة عيد الميلاد وزاروا دار المندوب السامي وتركوا بطاقاتهم لفخامة السر برسي لورين مهنئين فترك لهم فخامته بطاقته في دورهم بواسطة سكرتيره للتشكر

وبين نزلاء مصر الآن المستر سبندر الصحافي والسياسي الانجليزي الشهير (وقد نشرنا عنه فصلا في غير هذا المكان) وقد أشاع بعضهم انه يزور مصر الآن بناء على دعوة وجهها اليه دولة محمد محمود باشا لما بينهما من صداقة عظيمة ولكن العارفين يؤكدون انه وان كانت أواصر الصداقة على خير ما يرام بين دولته والمستر سبندر الا ان جنابه قدم مصر من تلقاء نفسه ليجمع طائفة من البيانات الجديدة لكتاباته عن مصر والسودان وسيسافر الى الخرطوم في هذين اليومين

وقد كانت الحالة السياسية هادئة في عواصم المديريات التي زارها في خلال رحلته في الوجه القبلي

وقد أسفرت انتخابات نقابة المحامين الاهليين عن فوز معالي محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الحقانية السابق وانتخابه نقيباً فاعتبر الوفديون ذلك فوزاً لهم ولا سيما ان سائر الاعضاء الجدد الذين انتخبوا لعضوية مجلس الادارة من الوفديين أيضاً

ولا يخفى أنه لما جرت انتخابات النقابة في عهد وزارة محمد محمود باشا كان المرشحان لمنصب النقيب معالي محمود بسيوني بك مرشح الوفديين ومعالي توفيق دوس باشا مرشح الفريق الآخر فكان الفوز للاول كما هو معلوم

وقد بر حضرات المحامين بوعدهم ولم يتعرضوا للمسائل السياسية في اجتماعهم المشار اليه آنفاً ولكن الوفديين منهم والاحرار الدستوريين انتهزوا تلك الفرصة ووقعوا عريضة رفعوها إلى جلالة الملك بمعنى العرائض التي رفعت الى جلالته في الاقاليم

هل تحصل مجاعة في العالم؟

ماذا يحل بأحفادنا بعد ٢٠٠ سنة عندما تقل المواد الغذائية ويزيد عدد السكان؟

ظهر في أواخر القرن السابع عشر قس انجليزي يدعى مالثوس أنذر انجلترا والعالم أجمع بمجاعة لا تبقى ولا تذر وبنى ذلك على أن عدد السكان يتكاثر بنسبة أسرع كثيراً من نسبة تكاثر المواد الغذائية حتى شبه الاولى بمتوالية هندسية (٢ و ٤ و١٦ و٢٥٦ الخ) وشبه تكاثر المواد الغذائية بمتوالية عددية (٢و٤و٨و١٦ الخ) وقد أحدثت نظريته هذه ضجة كبيرة في ذلك الحين وتلقاها الناس بين مصدق ومكذب. ولكن لم تمض سنوات على نشرها حتى حصل الانقلاب الصناعي الهائل في انجلترا فاستطاعت أن تقايض بمصنوعاتها مواد غذائية تكفي شعبها المتزايد ، وفي الوقت نفسه اكتشفت اقطار جديدة وتقدمت العلوم التي تمكن من زيادة الانتفاع بالارض واستغلالها الى الحد الاقصى

بيد أن نظرية مالثوس بقيت صحيحة في مجموعها وانما تأخر وقوع ما أنذرت به وقد حان الوقت الذي ينبغي فيه للعالم أن يذكر تلك النظرية وأن يخشى وقوع مجاعة عامة تقاسيها الاجيال القادمة

وقد قدر انتاج العالم من المواد الغذائية بما يكفي لتغذية ستة آلاف مليون نسمة وفي نفس الوقت دل إحصاء دقيق عمل في سنة ١٩٢٨ على أن عدد سكان العالم بلغ ١٨٥٠ مليون نسمة في تلك السنة ولعله الآن - في سنة ١٩٣٠ - قد قرب من الالفي مليون . فعلى أساس معدل الزيادة الحالي في عدد سكان العالم سيبلغ هذا العدد رقم الستة الآلاف في سنة ٢١٠٠ أي بعد ١٧٠ سنة فقط . ولكن الذي يحق لنا أن نخشاه هو أن تظهر قلة المواد الغذائية حتى قبل ذلك التاريخ لأن معدل الزيادة في عدد السكان يكبر تبعاً لتحسن الاحوال الصحية وامتناع الحروب أو قلتها

ومما يدعو الى زيادة التشاؤم ان العالم قد أغفل العناية الواجبة بمحاصيل المواد الغذائية وخصوصاً القمح وحصر اهتمامه في القرن الاخير وما قبله في البحث عن المعادن والبترول ، بينما الناس أكثر حاجة الى زيادة الماشية واعداد المراعي الجديدة وزرع مساحات من القمح أكبر مما كانت من قبل . ولا نزال نسمع بين حين وآخر عن حصول أزمة في بعض المحاصيل الغذائية لزيادة محصولها عن الحاجة ، وآخر ما حدث من هذا القبيل أزمة القمح في الولايات المتحدة ويقال أيضاً ان محصول الحنطة في روسيا هذه السنة قد زاد عن كل محصول سابق

ولكن هذه احوال استثنائية غير مطردة ، ولا تنس أنه في مقابل زيادة انتاج القمح يوجد ملايين من البشر في مختلف نواحي العالم لا يستطيعون ان يصلوا اليه وهذا يضطرهم الى التغذي بالذرة أو

(البقية على صفحة ٣٣)



تاريخ زعيم صيني

الجنرال لو هسنج هو من زعماء الصين وقوادها وكثيراً ما استعانت به القوات المتنازعة فرجح كفة احداها على الأخرى. ولهذا القائد تاريخ عجيب يصح أن توضع به رواية سينمائية

كان لو شخصاً عادياً وقد ورث عن جده ضيعة ظلت منذ قرون ملكا للاسرة غير أنه وجدها مثقلة بالديون والرهون فصار يشتغل ويكد في صناعة الورق لكي يدخر ما يسد به تلك الديون حتى اذا مضت عدة سنوات على هذه الحال وكان قد اجتمع لديه مبلغ من المال ، قيل له أن تلك الضيعة قد زادت قيمتها وأن الديون زادت تبعاً لها وقد أيدت السلطة المحلية الدائن في ذلك وعاد (لو) حزيناً يائساً . ولكن لم تمض بضعة أيام حتى هاجمت عصابة من الاشرار دار الدائن ليلا فحرقتها وهو فيها . وطبيعي أن تتجه الشبهة إلى (لو) ولكنه سارع إلى الفرار ولجأ إلى إحدى العصابات التي تعيش في الجبال وصار فرداً من أفرادها . غير انه لم يفلح في أعمال العصابة إذ لم تكن له جرأة على النهب والاغتيال . ولذا جعلته العصابة (طاهياً) لها وما لبث أن أبدى مقدرة فائقة على التنظيم فاز بها احترام رفاقه . حتى انه لما مات زعيم العصابة بعد سنوات اختير (لو) ليحل محله . وقد جعل العصابة بمثابة دولة صغيرة وصار يوزع بين أفرادها — وقد بلغوا الألف — مرتبات ثابتة من أموال السلب والنهب بعد أن رتبها وأدار شؤون العصابة خير ادارة . فلم يمض طويل وقت حتى كان اقليم فوكين تحت سيطرته واذ ذاك بدأت الحكومة المركزية تستعين به على العصاة ومنحته رتبة جنرال ..



١١٩ نوعا من الجبن

أنشيء في قلب باريس محل لتذوق أنواع الجبن ويعرض فيه ١١٩ نوعاً فكل شغوف بالجبن يدخل هذا المحل ويأكل من الصنف أو الصنوف التي تعجبه من الجبن المعروض ويشرب عليها النبيذ المعتق . وتمثل هذه الصورة بعض الآكلين في ذلك المحل وقد أمسك أحدهم بطبق من الجبن وأخذ يشمه ليتأكد من نوعه

جزيرة في أقصى الشمال

على بعد ألف ميل من شمال ايرلندا ، وفي وسط المسافة بين ايسلندا وسبتزبرجن تقع جزيرة صغيرة سوداء اسمها (جان ماين) تبعاً لاسم الملاح الهولندي الذي اكتشفها في سنة ١٦١١ . وكان الملاح الانجليزي هنري هدسن قد اكتشفها قبل ذلك بأربع سنوات وسماها هدسنز تتشز . ولكنها اشتهرت بأسم الملاح الهولندي بعد ذلك

وفي تلك الجزيرة بركان خامد ارتفاعه ٨٠٠٠ قدم وفيها كتل جليد هائلة وشلالات متدفقة وقد كانت الى عهد قريب لا يسكنها أحد وانما كان يمر بها أحياناً صائدو الاسماك حتى قررت النرويج أخيراً إنشاء محطة للارصاد الجوية بها وقد دلت هذه المحطة على عظم فائدتها للعالم كله. وأخيراً رأت النرويج ضم تلك الجزيرة اليها وتعيين مدير المحطة الجوية (حاكما) لها وقد استأذنت أولا الحكومة البريطانية في ذلك فلم تمانع فيه لعدم فائدة تلك الجزيرة لها وحرصاً على المودة الدائمة بينها وبين النرويج

الاحتكارات الحكومية

تبحث الحكومة المصرية الآن مع شركة السكر في تقرير نظام الربحي لهذه المادة حتى يكون السكر بمثابة شيء محتكر وتربح الحكومة مبلغاً مقابل رقابتها لتوزيعه وبيعه ولهذه المناسبة نقول ان كثيراً من الحكومات الغربية تحتكر بعض المواد ليكون منها مورد للايرادات العامة ، ومنها الحكومة الفرنسية التي احتكرت السجاير وقد بلغ إيرادها منها على حسب آخر احصاء ٣٥ مليونا من الجنيهات

بلغاريا وعصبة الامم

اشتهرت بلغاريا بين أمم العالم بشدة ايمانها بعصبة الامم حتى انها صارت تلجأ اليها في كل معضلة سياسية تواجهها. وكذلك لجأت اليها منذ سنوات قليلة حين غزا الجيش اليوناني بعض أرضها فنجتها العصبة من حرب لا تعرف مغبتها. ثم قام أخيراً نزاع بينها وبين اليونان أيضاً على تبعية أرض مملوءة بالغابات وواقعة على أرض المملكتين فسارعت بلغاريا الى رجاء العصبة أن ترسل اليها حكماً يفصل بالنزاع، وقد قبل المسيو أوندن أحد ساسة السويد المشهود لهم بالعدل بأن يتولى هذه المهمة. وهكذا تحقق العصبة الغرض من انشائها وتوطد الثقة بها في نفوس الشعوب والحكومات

مائدة حول العالم

جلس ١١٠٠٠ عامل من عمال شركة هينز الى الموائد في وقت معين واحد مع كونهم موزعين على نواح مختلفة من نواحي العالم وقد أكلوا نفس الطعام وشربوا نفس الشراب وسمعوا نفس الخطبة. وهكذا قامت وليمة واحدة في مدن من انجلترا وكندا واستراليا وفرنسا والمانيا واسبانيا وبلجيكا الخ وقد اتصل الجالسون الى الموائد بالتلغراف اللاسلكي وبذا أمكنهم سماع خطبة واحدة

ولما كانت تلك الوليمة قد أقيمت في وقت واحد فطبيعي أن البعض تناولوا غداءهم في وقت غير مناسب للغداء بالمرة بينما غيرهم تناولوه في وقته المعتاد

ديون بريطانيا العظمى

يجزع البعض لجسامة الدين الرسمي الذي على مصر والذي من أجله حصل تدخل الدول في شئونها وأنشىء صندوق الدين وجاء الاحتلال البريطاني. والواقع أن ذلك الدين ضئيل جداً بالنسبة للديون التي صارت تثقل كواهل الحكومات الاخرى، ومن ذلك ان الدين الاهلي البريطاني ما يأتي:

الدين الداخلي ٠٧٧ ٤٦١ ٦٦٢٦ جنيهاً.

والدين الخارجي: ٤٦٣ ١٥٨ ٠٧٤ ١ جنيهاً

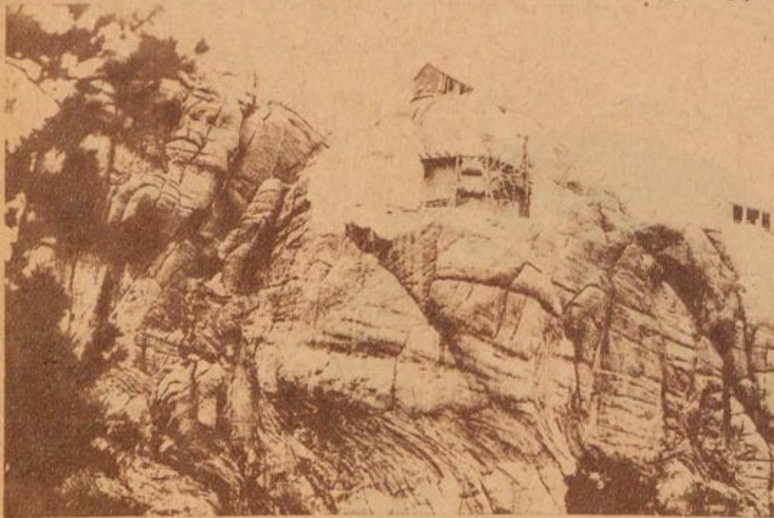
وانما الذي يجب أن نجزع له حقاً هو الديون التي على الامة للبنوك والمرابين فهي الفادحة حقاً وقد زادت فداحتها في الضائقة الحاضرة

نبذة من تاريخ الانارة بالكهرباء

تعتبر الولايات المتحدة الاميركية بلد الكهرباء ويقاس تقدمها فيها بتقدم المصابيح الكهربائية ففي سنة ١٨٨١ — وهي السنة التي اخترعها فيها أديسون — لم يبع من المصابيح الكهربائية سوى ٣٥٠٠٠ مصباح أما الآن فيباع منها ٦٠٠ مليون كل سنة. ولم يجد أديسون حين إنشاء محطة الكهربائية المركزية سوى ٥٩ زبوناً فقط فخسر ٨٠٠ جنيه في السنة الأولى. أما الآن فيوجد في الولايات المتحدة ٢٤ مليون شخص يشترون النور الكهربائي

مدينة التلفونات

ليست مدينة التلفونات هي نيويورك أو لندن أو برلين أو باريس، كما قد يعتقد القارىء أول وهلة، ولكنها مدينة ستكهلم عاصمة السويد فان عدد سكانها ٤٥٠٠٠٠ ألف ومن بينهم ١٢٠٠٠٠ يملكون أجهزة تلفونية في منازلهم أي ان كل أربعة أشخاص — أو كل أسرة — لهم تلفون والمعروف عن أهالي العاصمة السويدية أن التلفون صار بمثابة ضرورة لهم حتى إن أحدهم ليستغنى عن قطعة أثاث هامة في بيته ولا يستغنى عن التلفون — وبالطبع لا يمكن ان يكون حرصهم هذا على التلفون الا مع وجود ادارة منتظمة له .. لا تسمح للعاملات بأن يعطين أرقاماً خاطئة أو يدعين دائماً (أنه ما بيردش)... خصوصاً اذا علمنا ان التلفونات الاوتوماتيكية في استكهلم هي عشرون في المائة فقط من مجموع التلفونات



كيف يخلد الاميركيون زعماءهم

يحفر الامريكيون في الصخور الصلبة التي في الجبال عندهم تماثيل ضخمة لرؤساء الجمهورية السابقين وهو عمل شاق يستدعي جهداً وجلداً ولكنه عمل يخلد أولئك الزعماء على كر الدهور. وتمثل هذه الصورة تمثالا يحفر لمحرر الولايات المتحدة جورج واشنجتون في جبل رشمور في داكوتا ويشرف على حفره جتزون بورجلوم

ماذا تعلمت من الحياة ؟

شارلى تشابلن يتحدث عن نفسه وعن علاقة الألم بالفن

[خاصة بكل شيء]

ماذا يثير اسمي في ذهن رجل الشارع ؟ انه حين يذكر اسمي أمامه يتمثل رجلا ضئيل الجسم يدعو منظره الى الشفقة ، وهو مرتد ثياباً غير ملائمة له وقبعة مكورة وسراويل واسعة وحذاء كبيراً وعصا لينة

وفي الحق ان هذه العصا يتضح فيها سر أخلاقي وتتمثل بها كل فلسفتي . ولست أحرص عليها لأنها رمز الوقار فقط ولكن أتحدى بها القدر لكي ينزل بي أسوأ مالديه

ان ذلك المخلوق المسكين ، الخائف ، الضئيل الجسم ، السيء التغذية ، الذي أمثله على الشاشة البيضاء ، يبقى بشكل ما بنجوة من معذبيه ويسمو الى مكانة أعلى من آلامه وهو مع كونه فريسة ظرف قاس ، يأبى أن يعترف بالهزيمة . وحين تنتهي آماله وأحلامه وأمانيه الى الفشل وتتلاشى في الهواء ، لا يفعل سوى أن يهز كتفيه بغير اكتراث ثم يدور على عقبيه

ومن دلائل التناقض ان هذا القناع المحزن الذي اتخذته يسبب من الضحك أكثر مما يسببه أي شكل آخر ظهر على المسرح أو الستار وهذا مما يدل على ان الضحك ذو صلة وثيقة جداً بالدموع ، والعكس بالعكس

لقد كان بجلياتشي يمثل دوره وهو محطم القلب . وكذلك ليس بييروت مضحكا إلا أمام النظارة فقط

> شارلي تشابلن في حياته الخاصة غيره في التمثيل فمع كونه ملك المضحكين دون منازع تراه في حياته الخاصة دائم التفكير بادي الهم يميل الى الوحدة والعزلة وقل ان تنفرج شفتاه عن ابتسامة سرور . وهو كثير الاطلاع وله في الحياة فلسفة خاصة تتضح في رواياته العديدة التي يتزع فيها نزعة فلسفية مع مظهرها المضحك . وفيما يلي مقال يتحدث فيه عن فلسفته ومقصده من رواياته

أما خلف الستار فهو أشد الناس كآبة وحزناً . وأنا أيضاً لا يمكنني أن افر من النصيب المقدر لجميع المضحكين

حرمني القدر الحقود كل سعادة منزلية دائمة منذ حرمني الشريكة في الحياة والرفيقة الكاملة والزوجة المثلى

أجل فاتتني هذه السعادة والزواج ليس



شارلي شابلن

فيه نصف سعادة أونصف شقاء فاذا لم تكن الزوجة بحيث تحقق أحلام الرجل وأمانيه فانها لا تأتيه بشيء من الهناء

ولما كان الحب والسعادة الدائمة والبيت الذي هو شيء اكثر من مجرد حيطان أربعة ليست لي كلها ، فقد كان عليَّ أن أرضي نفسي بما يتلو ذلك من أسباب السعادة ، وأعني الخلو من المسؤولية والفرصة المواتية لانهما كي في عملي والتعبير عن نفسيتي في الصور المتحركة التي هي بالنسبة لي بمثابة أشعار موزونة

إن كل ما حصلته من الفلسفة ـ وقد علمتني الآلام تفاهة الاشياء الدنيوية ـ فاني أدمجه في رواياتي السينمائية الهزلية فأنا أجتهد في أن أبرز على الستار الفضي شكوكي الفلسفية في ماهية الحياة

واذا كان في روايتي رجل شرير فاني أجتهد في أن يكون له عمل صالح وأبث الشك في أذهان نظارتي حتى يتساءلوا عما اذا كان هذا الرجل الشرير في ظرف ما لا يكون رجلا طيباً في ظرف آخر . فاني أعلم ان الخير والشر أمران نسبيان فقط

وبقدر ما عندي من الفلسفة تراها لا تميل الى كثرة البحث في شؤون أولئك البائسين الذين يدهشون كوكبنا الجامد القديم بآثامهم ، فان قليلا من الشك يؤدي

الى التسامح والشفقة ، ومن السهل ان تحكم على فعال الناس ولكن من العسير ان تدرك بواعثها

وقد يلاحظ النقاد الدقيقو النظر أني لا أضحك قط على المواقف المضحكة التي أقوم بها في رواياتي فان الضحك فيها من شأنه ان يفسد عليّ التأثير الذي أريد أن أبعثه في نفوس النظارة ، وأنا أرمي في رواياتي الى ان أكون موضع عطف حقيقي وأنا على الشاشة البيضاء مهما بدوت في موقف يضحك ظاهره

وأذكر اني حين كنت أعرض تجارب روايتي الهزلية الجديدة المسماة « أضواء المدنية » لرفاقي في المعمل (ستديو) أخيراً تصادف ان كان وقتئذ في غرفة الاخراج مؤلف روائي كان يزور هوليوود أول مرة

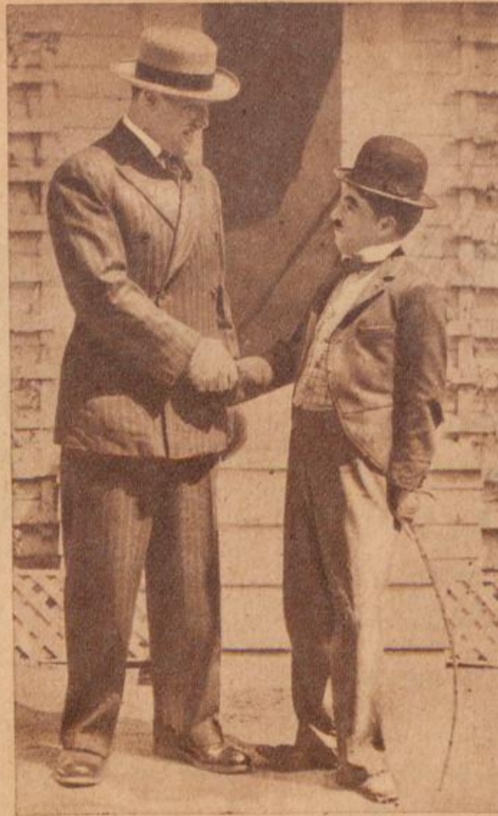
وكان من مناظر الرواية منظر خاص بازاحة الستار عن نصب تذكاري يرى في ابتدائه هنري برجمان وفتاة وغيرهما وهم واقفون على رصيف ، وعلى الفتاة أن تسحب حبلا لكي ينزل ستار يغطي التمثال فهي تجهد في ذلك ولكن دون جدوى . وعندئذ يأتي برجمان ويحاول أن يجر الحبل ولكنه ينتهي عثل فشل الفتاة . وأخيراً يزاح الستار عن ثلاثة تماثيل ، منها واحد جالس في الوسط وثان ماد يده وثالث ممسك بحربة

فاذا تبين النظارة التمثال الاوسط رأوني راقداً بين ذراعيه وقد أيقظني انبثاق النور فجأة ويبدو حذاآي الكبيران وأنا أمد ساقي وبقية أعضاء جسمي على أثر الاستيقاظ من النوم ثم أرى أن أنزل من مكاني غير المريح ولكني إذ أفعل ذلك ، يدخل طرف الحربة التي بيد التمثال الواقف الى اليمين ، في محل الجلوس من سراويلي وهذا بالطبع موقف حرج لأن جميع الانظار تقع علي في هذه اللحظة بينا الموسيقى تعزف السلام الوطني

وبعد أن عرضت تجارب هذا المنظر ووافقت على الصور أديرت أزرار الانوار لانتهاء العرض فاقترح المؤلف الروائي أن اغير الجزء الاخير من ذلك المنظر بحيث أترك وقتاً لعزف السلام الملكي مع بقاء الحربة وفعلها بالسراويل سبباً لجعل الموقف مضحكا . وبلفظ آخر أراد مني ذلك المؤلف أن أخبر كل انسان بأني رجل مضحك حقاً ! . . .

ولا حاجة الى القول بأن اتباع ذلك الرأي لايمنع الضحك ولكنه لا يجعل النظارة يشعرون بالشفقة نحو ذلك المتشرد الصغير الجسم . فأكون في هذه الحالة مجرد ممثل مضحك يعرض ألعابه على الشاشة البيضاء

وتدور رواية « أنوار المدنية » حول بائعة أزهار عمياء عزمت على إرجاع بصرها اليها ولذا أسرق النقود اللازمة للعملية فتنجح وتعود الفتاة مبصرة



شارلي شابلن يصافح كارنيرا الملاكم

وفي المنظر الاخير تنتظر الفتاة في حانوتها لكي ترى المحسن الذي لم تره قط من قبل ، واذا بها ترى شخصاً ضئيل الجسم يدعو منظره الى الضحك فتقهقه لمرآه قهقهة متواصلة ، ويسمع الشخص الضئيل الجسم المضحك الشكل هذه القهقهة منها ، فيرفع قبعته محيياً إياها بأدب ، ويسير بعيداً الى العالم المجهول

والحياة هي مثل ذلك تماماً

وهل تذكر منظراً من رواية « شارلي في الخنادق » ؟ وفيها تراني جندياً في الخنادق ويمضي وقت طويل دون ان يصل إلي أي بريد من البلد حتى ولا تذكرة ، ولذا أنظر فوق كتف زميل لي يقرأ خطاباً جاءه من زوجته ، فأومىء ايماءة الرضا حين أعلم مما أقرؤه في خطابه ان جميع من بالمنزل في حالة جيدة ، وأضحك إذ اقرأ ملاحظات أبداها طفلان وورد ذكرها في الخطاب ، حتى اذا قرأت ان البقرة السمراء المبقعة مرضت أسبوعاً ثم ماتت ، أبكي أسفاً عليها حتى تقع دموعي فوق رقبة الجندي الذي يعنيه الخطاب وحده ، فيلتفت إلي متكدراً ، فلا يكون مني الا ان أهز كتفي وأبتعد متقلا بحذائي لأني في الحقيقة لا حق لي في أفراحه ولا في أحزانه . وهكذا أظهر في تلك الرواية وأنا قانع بمسرات أسرقها من غيري بعد ان تمر به ، وأرضى بهذه الحالة التعسة رضاء ذلة وانكسار

وهذا اجمال فلسفة الناس المحرومين في الحياة والذين مثلت طرازهم على الستار الفضي بتلك الرواية كما أعتقد . وكل جرمهم أنهم تنقصهم مباهج العالم ومسراته ، وحالتهم هي عندي لا تدعو الى اشمئزاز أو نفور بل هي أحياناً حالة سامية

عهـــــد جديد وعزم مجـــــدد

اشرفت « دار الهلال » على السنة الاربعين من حياتها . . .
وانه لجدير بها عند هذه المرحلة ان تقف هنيهة لتلقي نظرة الى الماضي وأخرى الى المستقبل - الى الماضي لتعتبر به وتحاسب نفسها على ما أدت من خدمة وما قصرت في تأديته ، والى المستقبل لتتبين الطريق المنبسط امامها مستعينة بما كسبته من خبرة ومران

فاما عن الماضي فان « دار الهلال » تغتبط بانها - ضمن دائرة نفوذها - قد ساهمت في التطور الادبي والاجتماعي . وهذه مجلدات الهلال ومجلدات اخواته وسائر مطبوعات الهلال شهود عدل بما بذلت من جهد في خدمة اللغة والادب والصحافة - بل خدمة مصر على الخصوص والاقطار العربية على العموم

واما عن المستقبل فاننا نقول مؤكدين ان « دار الهلال » ستواصل السير على الخطة التي نشأت عليها متوخية اطراد التحسين من جميع الوجوه واستكمال اسباب التقدم في كل عمل من أعمالها وفقاً لشعارها المعروف « الى الامام »

كلمة شكر

ولا بد لنا هنا من توجيه كلمة شكر الى فريقين من الناس : فريق الذين ناصرونا وعاونونا وأطروا مجهودنا ، وايضاً - وبقدر ليس اقل - فريق الذين انتقدونا ودلونا على مواطن الخطأ في عملنا . . . ولو ان البعض منهم قد جاوز احيانا حدود الانصاف بل حدود الادب واللياقة كما يعلم القراء

على اننا كنا على الدوام ننظر فيما يقال عنا وعن مجلاتنا نظرة اليقظ الفاحص لعلنا نعثر على ما يفيدنا في تقويم عملنا والبلوغ به الى المرتبة التي ننشدها من الكمال . واننا لنشعر اليوم بأننا والحمد لله أقدر منا في أي وقت مضى على تحقيق الاغراض التي وقفنا عليها قوانا

سنتنا القادمة

والآن وقد اصبحنا على مقربة من ختام العقد الرابع من عمر دار الهلال نتقدم الى اصدقائنا بعهد مجدد وعزيمة مضاعفة ستظهر آثارها باذن الله في كل مجلة من مجلاتنا

والى جانب هذه الروح التجديدية التي ستعم مجلات دار الهلال كلها نود ان نلفت الانظار الى تغيير مهم سندخله على نظام صدورها نؤمل ان يكون فيه الخير كل الخير لجمهور القراء . فان من مستلزمات الحيوية - في الصحافة على الخصوص - المرونة والتكيف وفقاً لمقتضيات الزمن وتطورات المجتمع

يعلم القراء أن مجلة « الدنيا المصورة » تصدر مرتين في الاسبوع وهي تنشر فيهما قسمين : أحدهما للتمثيل والآخر للرياضة . فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولاننا من جهة أخرى نريد تحسين « الدنيا المصورة » ومضاعفة فائدتها ورفع مستواها من جميع الوجوه فقد رأينا العودة الى اصدار عدد أسبوعي واحد من « الدنيا المصورة » والاستعاضة من قسمي الرياضة والتمثيل اللذين كانا ينشران فيها بملحق أسبوعي يخصص لهما ويوزع مجاناً على قراء « المصور »

لكل مجلة جمهور

وأهم ما سنعنى به ابتداء من أول السنة الجديدة التمييز تمييزاً تاماً بين مجلات دار الهلال بحيث نجعل لكل منها شخصية خاصة وأغراضاً خاصة ، وبحيث يجد القارىء في الواحدة مالا يجد في الاخرى . فيختار كل ما يلائم ذوقه منها ، يطالعها أسبوعاً بعد أسبوع . واذا حفظ أعدادها - كما ينبغي - اجتمعت لديه في آخر السنة مجموعة قيمة بل ذخيرة يقتبس منها ويرجع اليها

ولا حاجة بنا الى افاضة البيان - فليس الخبر كالعيان

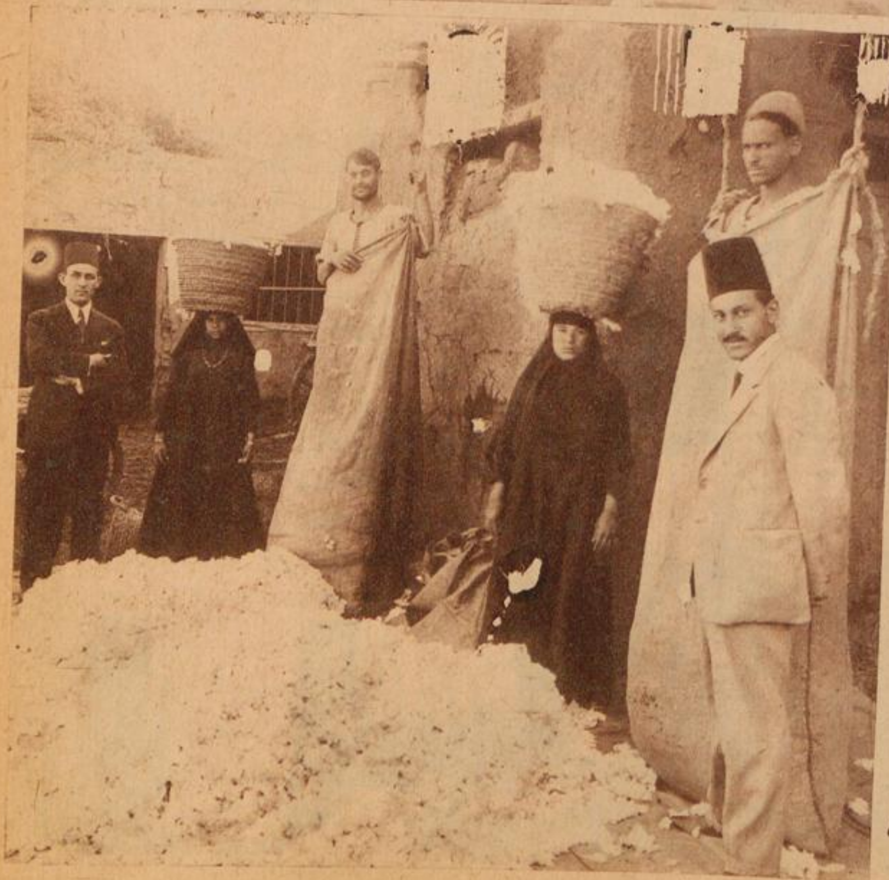
اميل وشكري زيدان



الفلاحات يشتغلن بفرز أقطان الجمعية التعاونية بسنديلة ، وترى في مؤخرة الصورة ماكينة دراسة القطن التي تملكها الجمعية وينتفع بها أعضاؤها

مثل ينطق بفائدة التعاون

تنتشر الحركة التعاونية في مصر ويقبل عليها الفلاحون في مختلف البلاد ويبذل قسم التعاون بوزارة الزراعة جهوداً صادقة في هذا السبيل . ولعل أكبر الادلة على نجاح التعاون وفائدته ان جمعية بسنديلة التعاونية باعت في نوفمبر الماضي أقطان أعضائها بعد ان أتقنت فرزها وكبسها فحصلت لتلك الاقطان على سعر يزيد بمقدار ثمانية ريالات الى عشرة ونصف عن سعر الكونترانات وذلك بفضل العناية التي بذلتها في اعدادها للسوق



منظر من عملية فرز وكبس الاقطان التي باعتها جمعية بسنديلة التعاونية

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





الدراجة المائية

انتشرت في ميامي بفلوريدا — وهي التي تعتبر ريفيرا اميركا — لعبة جديدة من الالعاب الرياضية تباشر بواسطة دراجة مائية تدار بالقدمين مثل الدراجة العادية ، ويمكنها ان تسير بسرعة عشرين كيلومتراً في الساعة . وتمثل هذه الصورة امريكيتين حسناوين قد حملت كل منهما دراجتها وقصدت بها الى البحر



حرارة الشباب تغلب برد الجليد

اذا هبطت درجة الحرارة في الشتاء بالبلاد الباردة رأيت الارض قد كسيت ثوبا أبيض ناصعا من الجليد وتجمدت المياه فوق الصخور على شواطىء البحيرات فتدلت في شكل ثلج تحسبه شموعا أول وهلة . ولكن هبوط درجة الحرارة لا يمنع القوم هناك من مباشرة الالعاب الرياضية والتماس الهواء الطلق . وتمثل هذه الصورة فتاتين امريكيتين جلستا وهما مرتديتان ثياب البحر على شاطىء بحيرة ايري بكليفلاند بينما كل ما يحيط بهما قد تجمد من البرد

أحاديث عن الجنس اللطيف

محاضرة فلسطين للسيدات

هذه هي المحاضرة الثانية من برنامج المحاضرات العامة التي أعدتها وزارة المعارف لنشر الثقافة الاجتماعية والأدبية بين جمهور السيدات ، لا فرق بين المعلمات وطلاب المدارس أو غيرهن من كرام العقائل والآنسات . ولا شك أن هذه المحاضرة التي القاها الاستاذ احمد فهمي العمروسي بك حازت جانباً كبيراً من التوفيق ، فقد صور فيها تصويراً محسوساً ماشاهده في رحلته إلى فلسطين من الآثار التاريخية الرائعة ، واستعان على ذلك بالفانوس السحري ، فكان لهذه المعلومات التي نقلها إلى جمهور السيدات الحاضرات أثر مفيد باطلاعهن على مشاهد لم تسبق لكثير منهن معرفتها . غير أننا كنا نود أن يضيف إلى شرح هذه الآثار شيئاً مما وقف عليه من حالة هذه البلاد الاجتماعية وما للمرأة فيها من نهضة وشأن . فان المرأة المصرية أحوج ما تكون الآن للوقوف على حالة أخواتها الشرقيات للتعاون معهن على تلافي ما يمكن تلافيه من أسباب الانحطاط الحاضر ، والتضامن مع العاملات من سيدات الشرق في الاخذ بأسباب الرقي

وهناك ملاحظة نقولها ما دمنا نتحدث عن الجنس اللطيف ، وهي أن الاستاذ المحاضر أراد — على ما يظهر — أن يسوي بين النساء والرجال في ضمير الخطاب للمذكر فقال : « وبعد فاني أرجو أن أوفق فاصور « لحضراتكم » في محاضرة الليلة صورة عامة عن بلد مجاور لمصر » . فتراه استعمل « حضراتكم » دون « حضراتكن » وذكرها في محاضرته غير مرة . ولعله لاحظ أن من بين الحضور بعض الرجال فعينت عليه اللغة أن يغلب الرجال — وإن قلوا — على السيدات وإن كثرن ، بل وان كانت المحاضرة خاصة بهن دون الرجال الذين تأبى سلطتهم الا أن تمتد على الجنس اللطيف حتى في اللغة .. أليس كذلك ؟

تنظيم رحلات عامة

وبمناسبة التحدث عن محاضرة فلسطين نقول إن سكرتير وزارة المعارف أعرب قبل القاء هذه المحاضرة عن عزم معالي وزير المعارف على تنظيم رحلات عامة للسيدات لمشاهدة دور الآثار القديمة والاطلاع على ما يهم الاطلاع عليه لبث روح الثقافة التاريخية بين السيدات

وهذا العزم الذي أبداه معالي وزير المعارف جدير بلفت النظر ، إذ أن مثل هذه الرحلات تستدعي أن يكون جمهور الراحلات ملمات بشيء عن هذه المشاهد التاريخية ، حتى تتحقق الفائدة المرجوة . أما إذا كان الغرض منها « الفرجة » كما يتفرج عامة الناس على السينما ، فذلك لا يحتاج الى بذل الجهد في تنظيم هذه الرحلات

ونظن ان لجنة المحاضرات في استطاعتها ان تحقق الفائدة التي يرجوها وزير المعارف من مشاهدة هذه الآثار ، وذلك ان تقوم ضمن برنامجها بدعاية منظمة لزيارة هذه الآثار ، حتى تهتم كل عائلة بالاطلاع على مشاهد مصر القديمة من فرعونية وعربية التي تتردد على زيارتها كثيرات من العائلات الغربيات ، وتهتم برؤيتها السيدات منها قبل الرجال

البنات وصناعة السجاد

صناعة السجاد من الصناعات الفنية الدقيقة التي يحتاج فيها الى سلامة الذوق ومهارة الاتقان ، وهاتان الصفتان كما قلنا غير مرة متوفرتان في الجنس اللطيف ، ولذلك كان كثير من أرباب هذه الصناعة من الفتيات والسيدات سواء في مصر أم في العجم . ويسرنا ان نقول ان كثيراً من المشتغلات بهذا الفن في مصر قد برعن فيه براعة لفتت اليها بعض المحال الأوربية ، ودفعتها الى الرغبة في استيراد بعض أصناف السجاد من مصر

فقد اطلعنا على خطاب ورد من أحد المحال الفرنسية الى رئيسة الاتحاد النسائي السيدة هدى هانم شعراوي يثني فيه على نماذج السجاد التي عرضها في معرض ليبج مشغل الاتحاد النسائي بالقاهرة ، ويطلب من عصمتها بيان الطريقة التي يتمكن بها هذا المحل من معاملة المشغل باستمرار .

وهذا الخطاب إن دل على شيء فانما يدل على مبلغ ما وصلت اليه فتيات هذا المشغل من المهارة والدقة في صناعة السجاد ، وعلى عناية أعضاء الاتحاد النسائي بتشجيع العاملات فيه ، حتى كان من نتيجة ذلك إعجاب هذا المحل الفرنسي ، بل اعجاب كثير من الأوربيين بمصنوعات السجاد المصرية التي عرضت في معرض ليبج ، وحازت السيدة هدى لأجلها ولأجل معروضاتها الخزفية الأخرى دبلوماً ومداليتين ذهبيتين

آنسة وطنية

في الوقت الذي يشكو فيه الناس الازمة ، ويندب التجار والصناع الوطنيون حظهم من مزاحمة المصنوعات الاجنبية حتى ساءت حالهم وضاعت آمالهم — نسمع بجهود آنسة سورية تدعى « الآنسة أولغا » تهتم ببث الدعوة في أنحاء سورية لتشجيع المصنوعات الوطنية ، وانشاء شركة مساهمة لاقامة معرض دائم للانسجة الوطنية الخالية من الغش . وقد نجحت دعوتها لانشاء هذا المعرض ، وأصبحت المبالغ التي اكتتب بها حتى الآن خمسين ألف ليرة ، وسيكون لهذا المعرض فروع في بيروت وانطاكية وفلسطين

النســاء الناضجات

أقوى حباً

من الفتيات الصغيرات

رأى جديد

يعتقـد الناس أن الفتـاة التي بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين من عمرها هي الجديرة بالحب الوثابة العاطفة حتى اذا تخطت تلك السن لم تكن أهلا لأن تكون مقصد الحب والهيام . ولكن الحقيقة التي ثبتت لي هي أن المرأة أكثر ما تكون أهلا للحب ورسوخاً فيه وتقديراً لعاطفته ، بين الثلاثين والاربعين من عمرها ، فاذا أحبت رجلا وهي في تلك السن فثق أنها كنز له ولا توازيها أجمل فتاة في السابعة عشرة من العمر . وتلك النساء الناضجات ممن جربن الحب أو من الارامل والمطلقات أو من الدنيويات اللاتي قاسين وتعلمن من التجارب

ومن النساء الناضجات أيضاً تلك العانس التي تخطت الثلاثين من عمرها وهي لم تتزوج بعد ولم يحبها أحد ولم تحظ بقبلة من رجل وتوجد كثيرات من هذا القبيل في العصر الحاضر . واليهن أوجه نصيحتي

الاستاذ لويس لندن من مشاهير علماء النفس في اميركا وقد كتب مقالا في احدى الصحف الاميركية ابدى فيه رأيا مبتكراً وهو ان المرأة التي بين الثلاثين والاربعين من عمرها تكون اقوى حباً وأشد عاطفة من الفتيات اللاتي دون العشرين وقد آثرنا نقل خلاصة ذلك المقال الطريف فيما يلي :

فأقول : إن المرأة إذا بلغت الاربعين دون أن يحبها رجل فقد وجب عليها أن تسارع الى تغيير أحوالها ـ وشكلها إن أمكن ـ قبل فوات الوقت . ولكني أدع هذا النوع من النساء لأقارن بين الناضجات وبين الفتيات الطائشات

ان الفتاة ـ وخاصة إذا كانت بارعة الجمال ـ لا يمكنها قط أن تحصر محبتها في شخص واحد بل توزعها عادة على اثنين أو أكثر وتحتفظ لنفسها بجزء كبير منها . فهي كلما نظرت الى نفسها وألفتها جميلة أحبت نفسها سواء شعرت بذلك أو لم تشعر . أما المرأة الناضجة فقد تخطت هذه المرحلة من حب النفس .

انظر إلى نساء اشتهرن في التاريخ وكانت لهن سيطرة أو شبهها على أزواجهن مع انهن لم يتزوجن غير صغيرات فمنهن مثلا مدام دي مينتنون التي تزوجت لويس الرابع عشر وهي في السابعة والاربعين من عمرها ونينون دي لانكلو التي كانت لاتزال تفتن الشبان بعد أن تخطت الستين وجوزفين التي كانت تكبر نابليون بعشر سنين وزوجة دزريلي التي كانت أكبر منه بخمس عشرة سنة . فهؤلاء النساء الناضجات وأمثالهن من المعاصرات قد عرفن طريق النجاح مع الرجال وذلك بأن درسن أخلاقهم ورغباتهم فطبعن



اذا أحبت المرأة وهي بين سن الثلاثين والاربعين فهي كنز له لا توازيها أجمل فتاة في السابعة عشرة من العمر

أنفسهن عليها وهذا مالا تستطيعه الفتيات الصغيرات المحبات لأنفسهن الساعيات الى مسراتهن

ولا شك أن الارملة التي بين الثلاثين والاربعين من عمرها هي أعرف النساء برغائب الرجل وما يسره وما يجعله يتعلق بها، وتليها المطلقة ثم العانس غير البلهاء

وقد يسأل أحدنا: « لماذا يحب الرجل الشيخ فتاة صغيرة غير مدربة؟ أو لماذا تتزوج المرأة العجوز شاباً يصح أن يكون ابناً لها؟ أو لماذا تختار المرأة الحسناء الرقيقة رجلا خشناً قاسياً؟ ولماذا يتزوج بعض الرجال نساء يحبون منهن أن يدللنهم؟ » هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها علم النفس، وأكثر ما تكون تلك الاحوال ناشئة من ذكريات ماضية فالرجل الذي يحب فتاة أصغر منه بكثير قد يتمثل فيها أخته الصغيرة، والفتاة التي تتزوج رجلا شيخاً قد تنظر فيه الى أب كان عزيزاً عليها وهكذا

أما المرأة الناضجة فانها حين تتزوج تذكر دائماً زوجاً مات أو آخر طلقته أو ثالثاً كادت تتزوجه وقامت بينهما العقبات فتسائل نفسها على أساس تلك التجارب الماضية: « ماذا يريد هذا الرجل؟ أيريد مني أن أكون له طفلة يدللها أم أماً تداعبه؟ آه. انه يميل الى أن يرى فيّ معرضاً للازياء وبحماً للهو فلأكن أمامه من ممثلات الفودفيل! »

وهكذا تدرس المرأة الناضجة نفسية الرجل وتعرف حاجته فترضيه وبذا توطد دعائم السعادة الزوجية

البطولة فى الشعر الطويل

انتشرت مودة قص الشعر بين النساء في جميع نواحي العالم المتمدن حتى قل ان تجد امرأة لم تقص شعرها — اللهم الا العجائز... غير ان كثيرين من الرجال لم يرضوا قط عن هذه المودة وفي مقدمتهم السنيور موسوليني عاهل إيطاليا العظيم، وهؤلاء كلما وجدوا فتاة أبقت على شعرها أحاطوها بمظاهر التكريم، اغاظة لقصيرات الشعر وحثاً لهن على اطالته..

وقد أقيمت أخيراً بايطاليا تحت رعاية حزب الفاشيست مباراة واسعة النطاق بين ١٢٠٠ فتاة طويلات الشعر مبعثرات في مختلف المدن الايطالية، ففازت فتاة حسناء في ميلانو اسمها السنيورينا تيريزا موراري ومنحت جائزة هي عبارة عن كأس فضية. وبينما هي فرحة بها اذا بها تأتي اليها جائزة أخرى أكبر منها قدراً وهي خطاب تهنئة من السنيور موسوليني نفسه. وفي عين الوقت فازت في روما فتاة أخرى لا تقل عن الأولى حسناً وطول شعر وهي السنيورينا آماندا ستوباتو وقد منحت أيضاً كأساً فضية وجاءها خطاب تهنئة من السنيور موسوليني. وكثيراً ما وعظ زعيم ايطاليا النساء حاثاً لهن على اطالة شعرهن فان قص الشعر في رأيه مناف للأنوثة وطوله شعارها ودلالتها



ملك قصير الأمد

انتخب المحكمون في العاصمة الالمانية في بداءة ديسمبر الجاري ملكة جمال لبرلين عن سنة ١٩٣٠ وهي الآنسة ايفابارتوشيك ولما كانت سنة ١٩٣٠ لم يبق على انتهائها سوى أيام معدودة فان تمليك تلك الفتاة على عرش الجمال قصير الامد وتمثلها هذه الصورة وقد ارتدت وشاح الملك . .



بطلة السباحة

حازت الفتاة ويستنهولم الانجليزية — وهي الآن في السادسة عشرة من عمرها — رقما قياسيا عالميا بين النساء في السباحة على الصدر لمسافة ٥٠٠ متر وكانت البطلة في هذا المجال قبلها فتاة المانية من ليبزج تسمى فوندروكان الرقم القياسي الذي حازته الاخيرة هو ٨ دقائق و٨ر٤٩ ثانية فاختصرت ويستنهولم هذه المدة بدقيقة واحدة و٦ر١٤ ثانية لمسافة الخمسمائة متر وهذه صورتها



كوكب في برميل

المس اونا منسن الممثلة السينمائية الحسناء وأحدث كواكب السينما في هوليوود وتمثلها هذه الصورة في دور مثلته وفيه تختبيء ببرميل وسط اللعب مع جماعة من المرحين

تفضل الزواج

على الفن والشهرة والربح

كانت المس روث إلدر الى عهد قريب من أشهر الطائرات في أمريكا وقد بلغت ذروة مجدها في الطيران حين حاولت القيام برحلة جوية فوق المحيط الاطلنطي فهوت بها في البحر ولكنها نجت وعادت الى أمريكا بطلة من الأبطال ، وقد عزمت على استغلال هذه الشهرة التي حازتها فلم تجد سبيلا خيراً من دخول عالم السينما خصوصاً وانها بارعة الجمال فتانة ، وما لبثت أن صارت ممثلة من كواكب هوليوود وظهرت في عدة روايات سينمائية كبيرة

وكان اسم (المس روث إلدر) اسما مستعاراً أطلقته على نفسها من بداءة الأمر أما اسمها الحقيقي فهو المسز ليل ودماك اذ كانت متزوجة من المستر ودماك غير أنه ساءه انصرافها عنه فلم ينشب أن طلقها. وكان المفهوم أن (المس روث إلدر) بعد أن حازت حريتها المطلقة ستنصرف الى الفن والشهرة خصوصاً وأنها صارت تحصل من السينما على دخل وفير ، ولكن لم يمض حين حتى تيمت بحب شاب اسمه المستر وولتر كامب ثم تزوجته وانسحبت من الطيران والتمثيل وودعت الشهرة راضية عنها بهناء الحياة الزوجية ، وقد رفعت الشركة التي كانت متعاقدة معها قضية ضدها تطالبها فيها بتعويض كبير

مصر منذ ربع قرن

عمرت

الجمعية الزراعية الجديدة

الثلاثاء ١ يناير سنة ١٩٠٥ – ٧ القعدة سنة ١٣٢٣

ألف بعض طلبة مدرسة الزراعة ومتخرجيها جمعية سموها «الجمعية الزراعية» غايتها البحث في المسائل الزراعية بمصر. وستعقد بعد ظهر اليوم أول جلسة من جلساتها برئاسة الدكتور ماكنزي ناظر مدرسة الزراعة

وفاة شيخ الجامع الازهر

في ١ منه

توفي الى رحمة الله المغفور له الاستاذ الاكبر السيد علي البيلاوي شيخ الجامع الازهر ونقيب الاشراف في الديار المصرية وهو في السبعين من عمره. وقد احتفل بجنازته احتفالا يليق بمقامه ومركزه بين الهيئة الدينية وهيئة رجال الاشراف في الديار المصرية

رأس السنة والقناة

في ٢ منه

من حوادث رأس السنة تخفيض رسوم قناة السويس وجعل أجر الطن الواحد ٦٥ سنتيما. وقد نفذ ذلك في منتصف ليلة الاثنين أي بعد دخول السنة الجديدة فكل البواخر انتظرت في بور سعيد والسويس حتى تتمع بهذا التخفيض الا باخرة البوستة الانجليزية

محمد الشواربي باشا

في ٣ منه

أتم حضرة صاحب السعادة الوجيه محمد الشواربي باشا بناء المستشفى الخيري الكبير في مدينة قليوب وانفق على بنائه خمسة آلاف ونيفاً من الجنيهات المصرية ماعدا ثمن أرضه في احسن بقاع قليوب وأجملها. وقد ذهب اليه اليوم جناب مفتش عموم الصحة مع المستر تين المهندس الصحي لاعداده وترتيبه على نسق يقوم بالغرض الأوفى. ولم يكتف سعادته بذلك بل أوقف عليه مائتي فدان من اجود اطيانه تروى بوابورين. ويبلغ دخل هـذه الاطيان من ألف وخمسمائة جنيه الى ألفي جنيه، ولاشك ان الأمة تقابل عمل سعادته بالثناء وتخلد له ذكراً طيباً

نجم ذو ذنبين

في ٤ منه

قالت المجلة الفلكية في سويسرا ان هذا العام يبتدىء باكتشاف جديد في عالم الفلك وهو اكتشاف نجم من المرتبة السابعة في الكبر، ويختلف عن سائر السيارات بأن له ذنبين. وقد نقلت هـذا الخبر احدى الجرائد المصرية، وعلقت عليه بأن هذا النجم هو أول نجم عرفه الفلكيون من هذا النوع

الجمعية العلمية

في ٥ منه

تستأنف الجمعية العلمية الادبية جلستها الثانوية هذه السنة في بيت القسوس الانجليز بباب اللوق كل يوم جمعة في منتصف الساعة السابعة مساء حسب المعتاد. وقد عزمت على البحث في موضوعات اجتماعية تهم المصريين فانتقت خمس أمم للنظر في اسباب عظمتها وهي: مصر، والرومان، واليونان، وانجلترا، واليابان. وسيكون موضوع الجلسة الآتية: ماذا استفادت مصر من سلفائها؟

نادي شمس حلوان

في ٦ منه

اتفقت هيئة من كبار الافاضل والاعيان على انشاء ناد صحي بحلوان يدعى «نادي شمس حلوان» وقد اكتتبوا له فيما بينهم، وعملوا على انشائه. وسيحتفلون بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم بافتتاحه بحضور جمهور كبير من الاعيان والوجهاء وسائر الافاضل المدعوين للاشتراك في حفلة افتتاحه، وللاطلاع على موقعه ونظامه واستعداداته الصحية التي لاشك انها ستسر الحاضرين وتبعثهم على مساعدته تشجيعاً لنشر الصحة والعافية

هل تحصل مجاعة في العالم

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

ما أشبه من المحاصيل التي ليست لها قيمة غذائية كبيرة

وتوجد في العالم الآن ضائقة حقيقية في لحم البقر الذي تعتمد عليه انجلترا وكثير من البلاد الغربية . وقد قل عدد الماشية في الولايات المتحدة بمقدار ٧ ملايين رأس عما كان عليه قبل ثماني سنوات ، فبعد ان كانت من أكبر البلاد المصدرة للحم منذ عشرين سنة صارت الآن تستورد منه مقادير كثيرة من كندا واستراليا وزيلندة الجديدة. أما بريطانيا العظمى فانها منذ زمن بعيد لا يكفي انتاجها من اللحم لسد حاجتها الداخلية وهي تستورد الجزء الاكبر من اللحم الذي تحتاج اليه من الارجنتين غير أن الماشية قد نقصت في الارجنتين في السنة الماضية نصف مليون رأس أي بنسبة ١٢٫٥٪

ولا شك أنه لا يؤمل في اكتشاف أراضي جديدة - اللهم إلا في المناطق القطبية المتجمدة التي لا تصلح للزراعة . وانما بقي ان نبحث فيما اذا كانت الاراضي المزروعة حالا تستغل الآن أحسن استغلال وربما كان أمام العلم مجال واسع في هذا السبيل

وهناك مشروعات مؤكدة الجدوى في التغذية فمنها مثلا ان (غزلان الرنة) Reindeers كانت حتى سنة ١٨٩١ غير معروفة في أميركا ففي تلك السنة جلب الدكتور جاكسون ستة عشر من تلك الغزلان من سيبريا الى الاسكا فتوالدت هناك وتكاثرت حتى أصبح عددها الآن يعد بالملايين وهو يزيد بنسبة ٤٠ في المائة كل عام والمقدر ان لحم تلك الغزلان سوف يغني عن لحم البقر

ويقول بعض كبار المهندسين ان مساحة البحار أكبر من اللازم فبينما يوجد في العالم ١٤٠ مليون ميل مربع من البحار لا يوجد من الارض اليابسة سوى ٥٥٫٥ مليون ميل مربع. ولذا تتجه الانظار الى تجفيف البحار على مثال بحر (زويدر) Zuyder Zee في هولندا . وقد وضع مهندس ألماني اسمه هرمان سورجل مشروعاً لتجفيف البحر الابيض المتوسط ! وذلك بردم قناة السويس وبسد مضيق جبل طارق فيتبخر ذلك البحر بنسبة ست أقدام في السنة . وهناك المشروع الآخر المشهور الذي يرمي الى زرع الصحراء الكبرى . ولئن بدا هذان المشروعان وغيرهما من محض الخيال في الوقت الحاضر ، فانهما قد تكون لهما أهمية واقعية في المستقبل حين تعجز الموارد الغذائية عن أن تسد حاجات العالم

قصة كاملة

ثمن سعادة قصيرة

يتزوج الرجل المرأة لتملأ حياته فرحا وحبوراً ولتكون شريكة له في سرائه وضرائه . ولكن كثيرين من الازواج يشذون عن هذه القاعدة فيهملون زوجاتهم بعد الزواج بامد قصير اهمالا تاماً . حتى اذا ما صادقت الزوجة رجلا صداقة بريئة سارع الزوج الى اتهامها بالخيانة لعهده . فتثور المرأة وتخرج عن حدودها فتقع في المحظور الذي لم تكن تفكر فيه ثم يبتديء عذابها وتكفيرها عن خطئها نحو زوجها واولادها وعشيقها ونفسها فتصبح حياتها سلسلة آلام متتالية اذ ترى الزوج يفقد مركزه والعشيق يهيم على وجهه واولادها يبتعدون عنها وتنفي نفسها في مكان منعزل بعيد عن العالم الذي ينظر اليها نظرات الاحتقار والامتهان . هذا هو ثمن للزلة وهذا نصيب الزوجة فيها فما هو نصيب الزوج وما هي تبعته ؟

يقال لي اني كنت في شبابي فتاة بارعة الحسن ولست أدري مبلغ هذا القول من الحقيقة ولكن اذا كان الجمال عبارة عن طبيعة تحب أن تمنح الحب الصادق وتتقبله ، وعن شعور قوي بالشرف والكرامة ، وإذا كانت تلك الطبيعة وهذا الشعور يبديان أثرهما في ملامح الوجه فاني قد كنت حقاً جميلة فائقة الجمال . ولكني مع ذلك لم أكن في الحسن أقارب أمي التي انحدرت عن أم وجدات اشتهرن بالجمال وحب المجازفة ، وكان أبي محامياً قديراً في بلدتنا الصغيرة ، وكان رجلا وديعاً جمع مكارم الاخلاق

إلا اني منذ شببت عن الطوق وبدأت أدرك العالم صرت ألاحظ فتوراً في العلاقة بين أبي وأمي ، وقد خيل لي بداءة أنها لا تخرج من البيت إلا في اثناء اشتغاله بمكتبه ، ثم تأكدت لي هذه الحقيقة وأيقنت أنها على صلة بشخص غير أبي وبدأت أرقب والدي لأعلم مبلغ تنبهه لذلك فدهشت إذ رأيته من زوجته في شك يقرب من اليقين ولذا كان دائم الحزن طويل الصمت وقد حصر محبته في ورأى في طهارة طفلته عوضاً عن الزوجة الضالة . ومن ثم نشأت في حجر والدي وصار تعلقي به أكبر من تعلقي بامي بل كنت في الواقع لا أشعر نحو أمي بعاطفة حب أو احترام . ولشدة اتصالي بأبي عقلا وقلباً صرت أساعده في مكتبه وبذا اطلعت على كثير من خفايا القانون في الوقت الذي كانت فيه أتراني مشغولات بأعمالهن البيتية، أو بادئات في سبيل المغازلة

وفي احدى الليالي جاء أبي بصديق له يدعى فانتون هامر ليتناول معنا الشاي وقد لفت نظري الى هذا الرجل ما يبدو عليه من جمود حس وعمق طوية وخيل لي انه قاس لا تعرف الرحمة منفذاً الى قلبه ، وقد علمت أنه لم يتخط الأربعين من عمره مع أن الشيب كان قد شق له أخاديد في شعره وفي تلك الليلة شهدت في بيتنا مظهراً عائلياً ندر أن أشهده فيه ، فقد جلست أمي معنا الى المائدة وكان الناظر اليها والى أبي يحسبهما زوجين سعيدين ولا عجب فقد كان هناك ضيف أجنبي ، وهكذا تخدع الظواهر

وقد حاول فنتون هامر أن يتقرب الي بابتسامته ولكن خيل لي انها خارجة من قلب كالصخر وأن الشفتين اللتين انفرجتا عنها لم تعتادا الابتسام كثيراً . .

وجاء يوم مشؤوم من صيف تلك السنة - سنة ١٨٨٣ - فقدت فيه والدي صديقي الوحيد في العالم فكان حزني يجل



عن الوصف وكانت وحدتي أشد من أن تتحملها فتاة مثلي فقد ترك ابي فراغاً لا يمكن أن يسده أحد . ولكن وجدت بعض العزاء من تردد فنتون هامر على بيتنا وقد جعل يؤدي لنا كل خدمة نحتاج اليها . ثم لم يمض شهران حتى أعلنتني أمي بانها مغادرة بيتنا وهذا ما لم أعجب له فانها لم تشعر قط بكثير ارتباط بذلك البيت .!

ولست أدري أين ذهبت أمي ولم أعبأ كثيراً بأن أعرف مقرها حتى اذا انقضى نحو ستة أشهر على غيابها ذاع في البلدة نبأ عجيب فاضح ، فقد علمت ان أمي وضعت طفلا في مستشفى ببلدة أخرى وانها ذكرت ان والد هذا الطفل هو محام من الدرجة الاخيرة ببلدتنا وعينت لادارة المستشفى اسمه حتى يكون مسئولا عن سداد نفقات الولادة غير ان المستشفى كتب الى هذا المحامي مراراً يطلب سداد تلك النفقات دون جدوى فاضطر أن يكتب الى وكيل مكتب البريد ببلدتنا يسأله عن مقر ذلك المحامي . ولم يكن وكيل البريد بالرجل الكتوم فما لبث أن أذاع الفضيحة ولا تسل عما انتابني وقتئذ من الالم فقد تحققت الآن من خيانة أمي لأبي بعد أن كنت دائمة الرجاء أن تكون تلك الخيانة وهماً لا حقيقة وراءه . وقد سارعت الى مقابلة أمي حيث هي فما كان أكبر خزيها وأشد عرفانها لصنيعي اذ لم أنكرها في تلك الشدة . ولم نستطع بعد ذلك العودة الى بلدتنا حتى لا تزيد نار الفضيحة اشتعالا ولذا أخذت أمي الى بلدة أخرى وكان طفلها قد ولد ميتاً وعشنا في دار مؤثثة بما بقي لنا من دخل ضئيل

وبينما أنا في هذه الحال وافاني فنتون هامر وكأنما أراد أن يستغل سوء موقفي فأنبأني دون مقدمة انه عين في وظيفة سياسية بشنغاي (بالصين) وانه يريد أن يتخذني زوجة لأسافر معه ووعد بأن تكون أمي ثالثتنا دائماً . وهذا وحده الذي جعلني أقبل الزواج به وما تزوجته إلا بعد أن صارحته بأني لا أحبه فكان جوابه على ذلك أن قال : « لقد بلغت الاربعين من عمري فلست أرتقب منك حباً ولكني واثق انك ستمنحينني الاحترام والصداقة أما أنا فسأعطي جمالك حقه من الرعاية وكفى »

وكان يوم زواجي يوماً غريباً في حياتي لم أشعر فيه بشيء من الفرح الذي تحسه الفتيات في مثله وكأني مقبلة على نكد لا هناء فيه . ولما نظرت الى وجهي في المرآة يومئذ خيل لي اني بلغت الكبر واني لست بنت العشرين

وقد خدعني زوجي في شأن أمي فلما حان موعد انتقالنا الى لندن استعداداً للسفر الى شنغاي صارحني بأنه أدلى لأمي ان تبقى حيث هي في تلك البلدة الصغيرة

ووعد بأن يمدها بكل ما تحتاج اليه من المال . وإذ ذاك ثارت ثائرتي وجابهته بأنه خدعني فلم يكترث ثم اصرت امي على البقاء في مكانها من اجل مصلحتي وقد ودعتها وأنا ضعيفة الامل في اللقاء بها ثانية

وفي لندن أدركت السبب الذي دعا فنتون هامر الى ان يتزوجني فقد رأى من متممات مركزه الاجتماعي ومنصبه السياسي ان تكون زوجته امرأة جميلة تعرف آداب المجتمع وتستطيع ان تعوضه ما فاته من جاذبية وحلو حديث . ولذا كان ينثر حولي الحلى والجواهر ويحتم ان ارتدى افخر الثياب ويقيم الولائم أثر الولائم داعياً اليها الكبراء والساسة ، غير عابىء بما ينفقه في هذا السبيل ما دام يوطد به مركزه ومنصبه

وكذلك صرت له نعم المعينة في شنغاي فقد جعلت بيته مقصد كبراء الجالية وجمعتهم حوله حتى تأكد نجاحه في منصبه وحق له أن ينظر الى أرقى منه . ولا شك أنه أدرك مبلغ مساعدتي له في هذا المجال غير أنه لم يعترف لي بفضل ولم يشر الى استفادته من وجودي معه أية اشارة وقد دلتني معيشتي معه على أنه أجمد حساً مما كنت أحسبه حتى أنه بعد أن صار لنا طفلان ما كان يداعبهما أو يحملهما قط . وهكذا لم أجد منه شيئاً من حنان الوالد ولا من عطف الزوج أو مودة القرين . فكنت وأنا معه في عزلة تامة وانفراد موحش ، خصوصاً بعد ان جاءني نعي أمي فصرت وحيدة في الحياة ، وانما كان عزائي في تعرفي أحوال الصينيين وعطفي عليهم ومحبتي لهم حتى أضحت الصين لي وطناً ثانياً ، وعرفت في القنصلية وبين أفراد الجالية بأني حجة في شؤون الصين

حتى اذا كانت أحدى الولائم التي أقامها زوجي قدم لي القنصل شابا جميل الوجه بادي الفتوة وقال لي : « هذا يا سيدتي المستر جوردن كيلامر سكرتير القنصلية الجديد وهو ضنوك في معرفة الصين والتعلق بها » . ولما تحدثت معه وجدته أعرف بالصين مني واذا كل معارفي لم تتخط شنغاي . فلا عجب ان نشأت بيننا مودة سريعة وكثر ترداده على بيتنا حتى كان أول الحاضرين في كل حفلة

وعلم الله انها كانت مودة بريئة وصداقة خالصة الى أن ارتاب فيها زوجي فدخلها عنصر الخطيئة ونية الاجرام

ففي أحد الأيام زارنا جوردن فدعاني وزوجي وولدينا لأن نقوم برحلة تستغرق أسبوعاً إلى سوشون على أن نبلغها بالقارب ووصف لنا جمال البقعة وما سنلقاه في الرحلة من متعة وسرور وكنت كثيرة الاشتياق إلى رؤية سوشون كما ان ولدي كانا متعلقين بجوردون للعطف الذي يلقيانه منه ولا يجدان ذرة منه لدى أبيهما . ففرحنا لهذه الدعوة ، إلا زوجي فقد أجاب جوردون قائلا : « للأسف لا يمكننا إجابة دعوتك » فقاطعته قائلة : « ولكني يا فنتون أتوق إلى هذه الرحلة » على أنه لم يعبأ باعتراضي وأكد لجوردون رفضه. وعندئذ لم أستطع تحمل هذه الغلظة فصارحته بأني ذاهبة فلم يزد عن أن قال : « إذا ذهبت فلن يكون ثمة مجال لبقائك في شنغاي »

ولقد ذهبت ! وتركت بالبيت زوجي وولدي . ولم يكن باعثي إلى الذهاب شدة شغف بتلك البقعة التي لم أرها ، كلا ولكني تمثلت حياتي الزوجية من بدايتها حتى ذلك اليوم فرأيت أن ذلك الرجل قد تزوجني خداعاً ثم لم يخلص لي ولم يهبني شيئاً من عطفه ومحبته وكلما حاولت أن أزيل الحاجز الذي بيني وبينه أستمسك به وزاد من ارتفاعه فلم أكن في نظره الا اداة متممة لعظمته ووسيلة يتخذها الى ما يشاء من مستقبل ورقي . وهكذا كنت عنده مجرد وجه جميل وقوام معتدل يعينه على الظهور ، ولم يكن يعترف قط بأن لي روحاً وقلباً . وقد أردت من الذهاب وحدي مع جوردون أن أنتقم من ذلك الرجل الذي حطم صرح حياتي ، وأن أنعم بأسبوع أقتطعه من الدهر وأهنأ فيه بالحب الذي طالما تقت ان أرد منهله .

وفي الحق بلغت الغايتين معا فكان الاسبوع الذي قضيته مع جوردون عوضا لي عن كل ما لقيته من الشقاء مع زوجي ؛ ولما عدت كانت الفضيحة قد ذاعت في شنغاي فلم يبق الا ان اعود الى انجلترا وقد عدت اليها ولم يمانع فنتون في ان أصحب معي ولديه اللذين لم يشعر نحوهما بذرة من عاطفة الأبوة غير اني وقد قاسيت من قبل العار الذي ينحدر الى الابناء من امهاتهم ، لم ارض ان اعيش مع ولدي فادخلتهما مدرسة داخلية في لندن وكان أبوهما ينفق عليهما عن سعة ولم أسمح لهما حتى بقضاء العطلة المدرسية عندي وكان هذا أشد عقوبة نلتها جزاء زلتي وكان أول قسط من الثمن الذي قدر علي ان ادفعه لهناء اسبوع من حياتي الشقية

وقد علمت ان فنتون استقال من منصبه على أثر سفري إذ لم يكن يتفق العار الذي لحقه من خيانتي مع بقائه في ذلك المنصب ثم اشتغل بالمحاماة في شنغاي لأنه أبى ان يعود الى انجلترا . وقد أرسل في طلبي بعد خمس عشرة سنة من تلك القطيعة وتمثلت جموده وتجرده من كل عاطفة ولكن مع ذلك رضيت ان أعود اليه تكفيراً عن سيئتي الماضية غير اني ما وصلت الى السويس حتى جاءني نعيه فارتقبت حيناً حتى عدت بجثته الى انجلترا . أما غوردون فقد ترك أيضاً وظيفته في القنصلية على أثر سفري من شنغاي ثم غاب حيناً وجعل أبوه — وهو طبيب هناك ، يبحث عنه في كل ناحية حتى عثر به في مغارة قذرة كان يدخن فيها الافيون وكان محطم النفس مضعضع الحس رث الثياب . وبعد سنوات من ذلك علمت انه جاء الى ادنبره ثم أرسل الي مجهول بقصاصة من جريدة فيها اعلان عن زواج جوردون بفتاة من تلك المدينة وفي اليوم التالي جاءتني قصاصة أخرى فيها نبأ انتحاره.

وهكذا شربت الكأس حتى الثمالة ودفعت ثمن الخطيئة من سعادتي وحياة الآخرين .

ولكن لا يزال لي عزاء من ولدي وقد كبرا وتزوجا وهما سعيدان في العمل والزواج ، وقد صفحا عني صفحاً جميلا ولكني أبيت ان أعيش معهما وبقيت في هذه البلدة وحدي لا صديق لي ولا أنيس افتراني بعد كل ذلك قد كفرت عن سيئتي أم لا يزال ثم بقية من الثمن علي ان أدفعه ؟

السؤال والجواب

صناعة تصلح لمصر

﴿س﴾ أنا طالب ثانوي ولي شغف كبير بالاعمال الصناعية فهل توجد في أي بلد بالخارج مدارس لتعليم صناعة حفظ الفواكه والخضروات وعمل المربات بأنواعها وما هي تلك المدارس ؟

(م ٠ ع ٠ د)

﴿ج﴾ لا نعلم أنه توجد في الخارج مدارس خاصة بهذه الصناعات وان كانت توجد في مختلف الدول مدارس صناعية تعلم صناعات اخرى . وفي اعتقادنا ان صناعة حفظ الفواكه والخضروات وعمل المربات هي من الصناعات التي يتعلمها الشخص في معاملها . ولمناسبة هذا السؤال نقول ان هذه الصناعة ـ مثل جميع الصناعات الزراعية الاخرى ـ لازمة لمصر أشد اللزوم ومن العجيب الا تقوم فيها مع أنها بلد زراعي . وقد سمعنا منذ زمن ان الحكومة ستنشىء معملا لحفظ الطماطم ليكون نموذجا لمن يريد أن ينشىء معامل من هذا القبيل ولكن لأمر ما لم تنفذ الحكومة ذلك المشروع ولعله لا يزال في نيتها تنفيذه

ارتداء الصوف

﴿س﴾ كنت غير متعود على ارتداء الصوف وقد لبسته سنة واحدة منذ ثلاثة أعوام ثم تركته لأن لبسه أضر بي إذ كان البرد يصيبني في صدري دائماً . والآن صار جسمي يتأثر من أقل برد . فكيف يمنع ذلك مع العلم بأني لا أحب أن أعود للبس الصوف ؟

(ع ٠ ف)

﴿ج﴾ هذا يؤيد ما قلناه في جواب على سؤال سابق إذ نصحنا لغير الكبار السن ألا يعودوا أنفسهم على لبس الصوف حتى لا تسهل اصابتهم بالبرد . أما فيما يختص بحالتك فانا نوافقك على عدم رجوعك الى لبس الصوف ، ولكن ينبغي لك أن تقوي جسمك بالالعاب الرياضية وهي كفيلة أيضاً بتنشيط الحركة الدموية واحداث الدفء . ويحسن بك أيضاً أن تأكل الاغذية التي تبعث الحرارة في الجسم وخصوصاً المواد الشحمية والسكرية

رعاية الاطفال

﴿س﴾ لا تقبل رياض الاطفال أطفالا عندها اذا كانت سنهم تقل عن السنة الخامسة . فلماذا لا توجد معاهد على مثال الـ Nursery الموجودة في انجلترا تقبل الاطفال الذين تقل سنهم عن الخامسة ؟

(م ٠ م)

﴿ج﴾ نظن أن الحاجة غير ماسة الى انشاء معاهد للاطفال على المثال المذكور ، وربما بدت الحاجة اليها في انجلترا وغيرها من البلاد الغربية حيث يكثر استخدام النساء في الاعمال فيضطر عدد من الامهات الى ترك أولادهن الصغار ريثما يعدن من العمل ، ومع ذلك فلا بأس من أن تقوم وزارة المعارف العمومية أو إحدى المربيات بتجربة من هذا القبيل فربما تكون كثرة الاطفال عند بعض الأمهات مرغبة لهن في الالتجاء الى ذلك المعهد ببعض أطفالهن حتى تتفرغ إحداهن للطفل الاصغر

تقوية البصر

﴿س﴾ أريد الالتحاق بالمدرسة الحربية في السنة القادمة ولكن نظري دون المطلوب فهل يمكن علاجه وتقويته بدون الاستعانة طبعاً بنظارة لأنها لا تقبل في الجيش ؟

(م ٠ ع ٠ ا)

﴿ج﴾ أجل يمكن تقوية البصر لدرجة ما بواسطة العلاج فهناك مثلا دواء يحقن به طبيب العيون عضلات الابصار مع تجرع أدوية خاصة في الوقت نفسه . ويمكنك عرض نفسك على أحد أطباء العيون لهذا الغرض . ولكننا نعود فنقول لك إن قوة البصر ليست كل شيء في دخول المدرسة الحربية بل هناك شروط أخرى لقبول الطالب وأهمها أن ينجح في (كشف الهيئة)

حارس المدينة

لمدينة شينج ماي في مملكة سيام حارس هو أعجب الحراس في العالم . وهو ليس حصناً مشرفاً عليها كما انه ليس قديساً مدفوناً بها ـ كما يعتقد البعض ان الاولياء والقديسين يحمون البلاد التي دفنوا بها ـ ولكنه عبارة عن تمثال ضخم على هيئة فيل أبيض عند مدخل المدينة . ولما كانت الفيلة البيضاء تعد من الحيوانات المقدسة عند أهالي سيام فانهم يرهبون ذلك التمثال ويعتقدون اعتقاداً راسخاً انه حارس تلك المدينة

التليفونات في لندن

عزمت إدارة التلفونات في لندن أن تصدر في بداءة السنة الجديدة مجلدين يحويان أسماء المشتركين لان مجلداً واحداً صار غير كاف. وقدكان عدد المشتركين في التلفونات بلندن منذ خمسين سنة ١٥٠٠ فقط فصار الآن نصف مليون مشترك فلا عجب أن لا يكفي مجلد واحد لأسمائهم. ويستعمل الآن في لندن ٦٩٦ر٠٠٠ جهاز تلفون أي بزيادة ٤٢٠ر٠٠٠ جهاز عما كان العدد عند انتهاء الحرب. وبلغ عدد المكالمات التلفونية بلندن في السنة المنتهية نحو ٧٠٠ مليون مكالمة. وطول الاسلاك التلفونية نحو ٣ ملايين من الاميال. ويوجد ١٥٠ سنترال منها ٣٢ للتلفون الأتوماتيكي

عمر الأرض

من الكلمات المأثورة عن فولتير قوله: «ان كوكبنا عبارة عن امرأة خليعة تخفي سنها». وقد صدق فولتير في ذلك فانه ما من أحد يعرف عمر الارض

وقد قدر العلامة الفرنسي أميل بيلو في رسالة بعث بها الى أكاديمية العلوم الفرنسية وأيده فيها العلامة الفلكي بيجوردان ان عمر الارض نحو ٣٣٠ مليون من السنين وان عمر الكواكب الأخرى يتراوح بين ٢٧٦ و ٧٨٠ مليون سنة

ايها التجار

لا تنسوا ان الزبائن تجهل أحسن ما امتزتم به من البضائع

فكاهه وادب

اعتذار مزدوج

التمورجي : ولكنه يا سيدي الدكتور يقول ان اسنانه تؤلمه جداً ويريد أن يقابلك حالا للحظة واحدة ..

طبيب الاسنان : يا غبي . . . قل له إن لدي زبوناً سمحاً اعالجه ولا يطلع الا بخلع الضرس ... !!

آداب اللياقة

الصديقة : قل لسيدتك انني سأحضر بنفسي لاقدم لها شكري على ارسالها لي هذه المنجات التسع ..

الخادم (متلعثما) : لا داعي مطلقاً لهذا الشكر يا سيدتي ..

الصديقة : ولكن هذا واجب تحتمه علي آداب اللياقة ..

الخادم : اذاً دعي آداب اللياقة هذه يا سيدتي تشكرها لارسال عشر منجات لا تسع ... فقد أكلت واحدة في الطريق .. !!

السايس ..

— انك مخطىء . . . فهو ظريف جداً ولكن ينبغي أن تعلم كيف تسايسه ..

— أوه ... انني اكره جداً الشخص الذي يشبه الخيل فيضطر الانسان أن يسايسه ... !!

انتقام ظريف

الأب : هذه المرة الثلاثون وانا أرفض طلبك ليد ابنتي ، فكم مرة ينبغي أن أرفض طلبك لتمتنع . . ؟

العريس : حتى امتنع .. يجب أن ترفض طلبي بعدد سنوات عمر ابنتك . . ؟

عنده حق

الخادم : يا سيدي .. اسرع بالهرب .. اسرع بالخروج .. فالفندق يحترق ..

الزبون النائم : شيء غريب . . . . ما تتحرق والا تتهدم وانا مالي هي دي لوكاندتي . . ؟ ؟

السباق المعكوس

الجوكي : لماذا تعنفني هكذا . . ؟ لم يكن حصاني الاخير في السبق فقد كان خلفي حصانان آخران . .

صاحب الحصان : اعرف ذلك . . . فقد كانا الحصانين الاولين في الشوط الثاني يا بليد .. !!

عقول الفلاسفة

المولدة : يا سيدي لقد جاء ولد . .

الزوج (فيلسوف مشغول الذهن بمطالعاته) : وماذا افعل له أنا ... ؟ دعي أي شخص من أفراد البيت يقابله ليرى ما يريد . . ! !

جدعة جداً ...

كونستابل المرور : يا سيدتي . . . حضرتك كنت تسوقين بسرعة ستين كيلو متراً في الساعة

السيدة : بذمتك مش أبقى جدعة .. ؟ أنا لسه امبارح بس متعلمة السواقة . . ! !

طريقة مبتكرة

عامل التليفون : هل تسمحين يا سيدتي ان تخبريني عن النمرة التي تبحثين عنها لأوفر عليك هذا البحث الطويل .. ؟

السيدة (بعد أن وقفت تقلب في دفتر التليفون ساعة) : أوه شكراً انني لا ابحث عن نمرة خاصة . .

— عن أي شيء تبحثين اذاً يا سيدتي .؟

— ابحث عن اسم لطيف بين الاسماء لاطلقه على مولودي الجديد .. !!

سباب جديد

— لا بد ان أطلق اليوم من زوجي

— ولماذا . . ؟

— لأنه أهانني بقذف آلاف الكلمات في وجهي . . .

— آلاف الكلمات . . ؟

— أجل آلاف الكلمات فقد قذفني بالقاموس كله . . ! !

عذر معقول ...

الزوجة : أترى يا عزيزي هذه الجواهر التي خلف زجاج الدكان . . . انها تبهر الابصار حقيقة . .

الزوج : لهذا . . هلمي بنا ولا تطيلي النظر اليها لئلا تضر بصرك . . ! !

تعرف أحسن من العرافة

الزوج : لقد أخبرتني العرافة انني سأسجن قريباً لأنني سأقترض مالا ولا أرده لأصحابه . .

الزوجة : هذه العرافة سخيفة يا عزيزي لا تصدقها .. فمن في الدنيا يقبل ان يقرضك مليما واحداً .. !!

انظر صفحة ١٧

كان مرادى ان اخبىء وجهى



كان بودي للمرة الاولى عند مقابلتي للرجل الذى اصبح الان زوجي ان اخفي عنه وجهي حتى لا يرى ما تراكم عليه من شحم واصفرار وما كان به من تجعيد مشوه لبشرتي عند ذاك سعيت علي ازالة هذه العيوب ما امكن ، وسبق لى ان قرأت عن كريم توكالون ولكنى لم استعمل هذا الكريم لسبب من الاسباب وقد ادركت اخيراً ان كريم توكالون هو المركب الوحيد الذي يزيل التجعد الذى يشوه من جمال الوجه فاستعملته وها قد تحققت امنيتي عند استعمالى هذا الكريم النفيس والا لكان عسيراً علي زوجي ان يتطلع الى وجهي . لذلك انصح كل فتاة تشكو شكايتي ان تستعمل كريم توكالون . فهو مغذ للجلد ويعطيه لوناً جميلا استعملته قبل النوم وفى الغد ترين الفائدة العظمي والنتيجة المرضية بعد باستعمالكن لكريم توكالون

النتائج مضمونة والا ترد النقود لاصحابها

التاجر
الذي لا يعلن عن تجارته
يعيش في ضنك

مجنونة فى الجو

ركبت امرأة طيارة في سيدني باستراليا ولم يكن فيها سواها والطيار الذي يقودها ولما صارت الطيارة على ارتفاع نحو الف قدم فوق المدينة اذا بالراكبة تريد أن تلقي بنفسها من هذا العلو الشاهق لتنتحر وقد حاول الطيار جهده أن يمنعها من ذلك ولكن كان على الطيار أيضاً أن يلزم آلة القيادة ولذا عمد الى امساك المرأة من ذيل ثوبها ولما خاف أن لا يجدي ذلك تناول قطعة حديد وضربها على رأسها قاصداً أن يفقدها الوعي وقد حصل ذلك اذ اغمي عليها وبقيت في مكانها من الطيارة وبذا أمن الطيار شرها ولما هبط بها أخيراً وجد في كيس نقودها قارورة صغيرة مملوءة سماً وهذا يدل انها كانت عازمة على الانتحار على أي حال

أخطأت الطيارة

كثيراً ما يخطىء الانسان القطار حين يريد السفر فيركب قطاراً غير الذي ينبغي له أن يركبه ليوصله الى الجهة التي يقصدها ولم يكن يظن ان الطيارات بلغت من الانتشار ما يجعل الانسان يخطىء احداها كما يخطىء القطار . ولكن هذا الذي حدث أخيراً في أثينا فان المسز سكنير زوجة وزير أميركا المفوض في اليونان دعيت الى ركوب طيارة تشترك في مناورة جوية فوق أثينا فلما وصلت الى ميدان الطيران ركبت أول طيارة صادفتها فما لبثت حتى ارتفعت بها في الجو غير انها لم تهبط وسارت في سبيلها الى ان هبطت ارض بورخارست عاصمة رومانيا ! وظهر ان المسز سكنير قد وصلت الى ميدان الطيران بعد انتهاء المناورة فظنوها حين ركبت تلك الطيارة انها مسافرة الى بوخارست

احسن ما في الصحف والكتب

تفضيض العاج

(عن كتاب « الفوائد الصناعية والاسرار الكيميائية »)

خذ قطعة العاج التي تريد تفضيضها ونظفها جداً ثم غطسها في نيترات الفضة المخففة بالماء واتركها فيه حتى يصفر لونها وبعد ذلك تخرجها من المحلول وتضعها في وعاء مملوء بالماء المقطر الذي يكفي لغمرها ثم ضع الوعاء في الشمس إلى أن ترى قطعة العاج صارت بلون أسود فأخرجها من الماء ثم نشفها وافركها فركا متواتراً بقطعة من جلد الشموا فتعود إلى الفضة لامعيتها ويصبح العاج مغطى بها

شريعة الكشاف

شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه

(عن كتاب « مبادىء الكشفية »)

اذا قال الكشاف : « اقسم بشرفي ان الامر كذا وكذا » وجب ان نصدقه كأنه حلف يميناً غموساً

وكذلك اذا قال أحد الضباط لاحد الافراد : « انني أعتمد على شرفك في ان تفعل هذا » فالكشاف مضطر لان يصدع بالامر وان يبذل جهده في سبيل تنفيذه وان يذلل العقبات التي تعترضه

أما اذا نقض الكشاف العهد الذي عاهده فكذب ، او اذا لم ينفذ أمراً اعتمد على شرفه في تنفيذه فيجب ان يجرد من علامة الكشاف الى الابد ، أو ان يطرد من سلك الكشاف

كم كلمة تستعمل ؟

الفرق بين الأميين والمتعلمين

(عن تقويم الهلال)

من الحقائق التي لا يستطاع انكارها أن مجموعة الالفاظ أو المفردات التي يستعملها الرجل المتعلم هي أكبر من مجموعة المفردات التي يستعملها الامي . وهذه المجموعة تكبر وتتسع بمرور الزمن وبظهور الاختراعات والاكتشافات وما يتصل بها من المعاني المبتكرة

ويقول علماء اللغات ان جميع لغات العالم بلا استثناء زاد عدد مفرداتها منذ الحرب العظمى الماضية بسبب ما ظهر في تلك الحرب من الاختراعات الكثيرة والمعاني التي تؤدي اليها تلك الاختراعات

خذ اللغة الانجليزية مثلا ، فقد زادت بعد الحرب بضعة آلاف من المفردات والمصطلحات . ومع ذلك فان الفلاح الانجليزي البسيط قلما يحتاج الى ثلثمائة كلمة للاعراب عن أفكاره

وقد قام بعض العلماء بتجارب لمراقبة معدل الزيادة في مجموعة الكلمات التي كان طفله يستعملها (باللغة الانجليزية طبعاً) فلما بلغ عمر الطفل سبعة عشر شهراً بلغ عدد تلك الكلمات التي يستعملها ٢٣٢ كلمة . ولما أكمل السادسة من عمره بلغ عدد تلك الكلمات ٢٦٨٨ كلمة

وقام أحد العلماء الالمان بتجربة من هذا القبيل فوجد أن طفله لما أكمل السنة الثانية من عمره كان قد استعمل ٤٨٩ كلمة باللغة الالمانية . إلا أن طفلة أخرى في ذلك العمر كانت تعرف ١١٢٨ كلمة المانية

ويقول بعض العلماء الامريكيين بناء على احصاءات دقيقة ان طلبة المدارس الجامعة في امريكا يعرفون نحو ستين ألف كلمة باللغة الانجليزية ، حالة أن الاشخاص غير المتعلمين أو المتعلمين تعليما أوليا يعرفون من ٢٥ الى ٣٥ ألف كلمة

وبلغ عدد الكلمات التي استعملها هوميروس شاعر اليونان في قصيدته الالياذة والاوديسة نحو تسعة آلاف كلمة . واستعمل شكسبير في مجموعة منظوماته نحو ٩٥ ألف كلمة . أما ملتون الشاعر الانجليزي فلم يستعمل أكثر من ثمانية آلاف كلمة مختلفة

وتحتوي أسفار التوراة (العهد القديم) على أكثر من ستة آلاف كلمة مختلفة

هذا ويعتقد أحد علماء اللغات أن الانسان المتعلم كان يستطيع قبل الحرب أن يعبر عن جميع أفكاره باستعمال نحو ثمانمائة كلمة مختلفة . أما الآن فهو يحتاج إلى ضعفي هذا العدد للاعراب عن أفكاره



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والزلال الحاد والمزمن
عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشاً

طريقة الاستعمال
ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة



اى الكتب

يقبل عليها شباب انجلترا ؟

ظهر من التقرير الذي أصدره وقف كارنيجي في انجلترا عن سنة ١٩٢٩ ان الشبان والفتيات صاروا يقبلون على قراءة كتب الحوادث والمجازفات أكثر مما يقبلون على غيرها وقد قل طلبهم على مؤلفات سكوت وديكنز وثاكري بينما كثر الطلب على مؤلفات ادجار والاس والسير ارثر كونان دويل و (سابر).

ويقول أرباب المكاتب ان الكبار من الرجال والنساء لا يزالون مقبلين على قراءة مؤلفات ديكنز وسكوت وثاكري

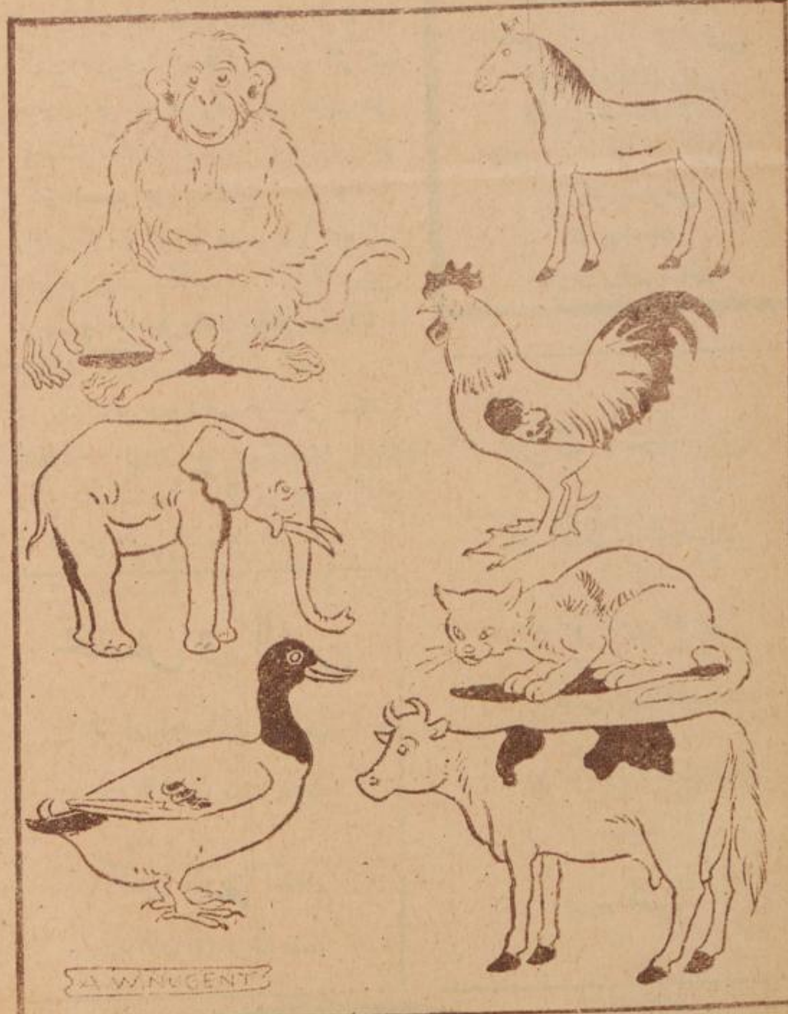
هذا وقد منح وقف كارنيجي لمكاتب انجلترا ٩٠٫٠٠٠ جنيه في السنة الماضية وقرر انه سيمنحها أكثر من هذا المبلغ في كل من خمس السنوات القادمة



أين الخطأ ؟

تعمد الرسام أن يخطىء في رسم أعضاء كل من هذه الحيوانات السبع فأوجد في كل منها خطأ واحداً فمثلا يمثل القرد فصيلة الشمبانزي ، والمعروف عن هذه الفصيلة ألا ذيل لها وقد وضع الرسام للقرد ذيلا وهلم جرا

فهل في إمكانك معرفة أوجه الخطأ في هذه الرسوم ؟



حل مسائل العدد الماضي

كلب الشحاذ

كان المطلوب ايجاد كلب الشحاذ في الصورة وهو يظهر اذا قلبت الصورة رأسا على عقب ونظرت الى الحائط فتجده مرسوما عليه

أين الارنب

كان المطلوب معرفة مكان الارنب الذي لم يره الصياد ويمكنك ان تجده بسهولة لو قلبت الصورة ونظرت الى ما تحت رأس الكلب في الطرف الايسر

أعلى جبل فى العالم

المعروف أن جبل إفرست (في جبال الهملايا) هو أعلى جبل في العالم ولكن الدكتور روك العلامة الامريكي يرتاب في ذلك. فقد عاد أخيراً من رحلة علمية في آسيا استمرت ثلاث سنوات وفي خلالها وصل الى أعالي النهر الاصفر والى سلسلة جبال «أمني ماكن» وهي من أعلى وأطول سلاسل الجبال في آسيا ولم يكن لدى الدكتور روك جهاز (ثيودوليت) ليقيس به قممها ولكنه قدر ارتفاع أعلى قمة فيها بنحو ٢٨٠٠٠ قدم، ولما كان جبل افرست يبلغ من الارتفاع أكثر قليلا من ٢٩٠٠٠ قدم فانه لا يستبعد أن يكون ذلك الجبل من سلسلة جبال امني ماكن هو أعلى منه لو أخذت له مقاسات بالطريقة العلمية الدقيقة

ملايين الرقيق فى العالم

لا يزال الرق منتشراً في نواح من العالم على الرغم من تعاهد الدول على ابطاله ومكافحة عصبة الامم له وقد خطبت سيدة انجليزية اسمها اللادي سيمون في (اتحاد عصبة الامم) في انجلترا فقالت انه لا يزال يوجد مليونان من الرقيق في بلاد الحبشة و ٧٠٠٠٠٠ في بلاد العرب ومليونان من الاطفال الرقيق في الصين وهذا عدا الرقيق في ليبريا الذين تدخلت عصبة الامم اخيراً لاجل تحريرهم. وقالت اللادي سيمون بعد ذلك: «ان الرق بمثابة قرح لا يزال مفتوحاً في جسم الانسانية والمؤمل ان ترغم عصبة الامم الحكومات التي توقع معاهدة ابطال الرقيق بأن تبعث اليها بياناً كل سنة بعدد الرقيق الذين حرروا في بلادها في خلال تلك السنة»



مارلين ديتريش

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل